

برشلونة يسقط مع عودة ميسي.. والمان سيتي يحسم ديربي مانشستر

تفاصيل صفحة 11



«القانون رقم 10» يحرم أهالي حي التضامن من العودة

تفاصيل صفحة 07



نظام الأسد يحول سوريا إلى آلة لتسويق القمح «البوتيني»

تفاصيل صفحة 06



العدد 258 | عدد الصفحات 12

هسدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة

الثلاثاء 13 تشرين ثاني (نوفمبر) 2018 الموافق 05 ربيع الأول 1440 هـ

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء



النظام يحاول إفشال «سوتشي».. و «قسد» تسعى لتلافي النيران التركية

جلال بكور

صعدت قوات النظام السوري مؤخرًا من خروقاتها للهدنة في الشمال السوري، وهاجمت نقطة لأحد فصائل المعارضة في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها، وذلك في أكبر خرق للهدنة منذ التوصل إلى اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا في 17 سبتمبر/أيلول الماضي، في حين توعدت فصائل المعارضة بالرد بقوة على هذا الخرق. وجاء ذلك تزامنًا مع الإعلان عن «تحرير» المخطوفين من محافظة السويداء لدى تنظيم «داعش» وسط شكوك في رواية النظام وروسيا، التي أعقبها هجوم من التنظيم على مواقع النظام في بادية السويداء موقعًا خسائر بشرية في صفوف الأخير.

ومن جانب آخر استمر طيران التحالف الدولي في حصد أرواح المدنيين بريف دير الزور الشرقي بحجة محاربة تنظيم «داعش» موقعًا مجزرة راح ضحيتها عشرات المدنيين بين قتيل وجريح.

هجوم مباغت

وشنت قوات النظام هجومًا مباغتًا باستخدام أجهزة ليلية متطورة على إحدى نقاط «جيش العزة» التابع للمعارضة السورية المسلحة قرب قرية الزلاقيات في ريف حماة الشمالي مستغلة حالة الضباب، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المقاتلين. وقالت مصادر إن قوات النظام نصبت كمينا لمقاتلين آخرين جاؤوا لموازة النقطة التي هاجمها النظام، فقتلت عددا منهم أيضا، من بينهم القائد العسكري في «جيش العزة» راضي رجب، ليصل مجموع القتلى إلى 23 مقاتلاً.

وقالت مصادر قريبة من «جيش العزة» إن الأخير تمكن من استرجاع المواقع التي خسرها، بعد اشتباكات قتل وجرح خلالها عدد من عناصر قوات النظام، كما قام عناصر «جيش العزة» بعمليات تمشيط في محيط المنطقة.

وتقع النقطة العسكرية التي تسלט إليها قوات النظام في المنطقة منزوعة السلاح المتفق عليها بين روسيا وتركيا في اتفاق سوتشي، فيما تقع قرية الزلاقيات شمال مدينتي حلفايا ومحررة الخاضعتين لسيطرة النظام، وجنوب مدينتي اللطامنة وكفرزيتا الخاضعتين لسيطرة المعارضة المسلحة وتعتبران خط الفاع الأول عن ريف إدلب الجنوبي.

ويتميز «جيش العزة» بتسليح جيد قياسا بالفصائل الأخرى، وقد شارك في معارك عدة ضد قوات النظام في تلك

تحسن العلاقات بين أنقرة وواشنطن هل يقرب معركة «شرق الفرات»؟



فريق صدى الشام

مع مرور الوقت، تزداد المؤشرات على اقتراب تركيا والمعارضة السورية من الدخول في معركة جديدة في منطقة «شرق الفرات» التي تسيطر عليها ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» التي تقودها «وحدات حماية الشعب الكردي»، والتي تعتبرها تركيا امتدادا لـ«حزب العمال الكردستاني» «بي كا كا» المصنفة إرهابيا على اللوائح التركية. هذه المؤشرات تتحدث عن معركة جديدة قد تشنها المعارضة السورية وتركيا على مناطق في شرق الفرات، تشبه إلى حد

كبير معركة «غصن الزيتون» التي طُردت عبرها «وحدات حماية الشعب» من مدينة عفرين، وقلبها معركة «درع الفرات» التي طُرد فيها تنظيم «داعش» من جرابلس والباب ومدن أخرى.

وشهدت الفترة الأخيرة تصاعدا للتهديدات التركية، بالتزامن مع عمليات قصف من الأراضي التركية على مناطق تسيطر عليها ميليشيا الوحدات الكردية في الشمال قرب الحدود السورية التركية.

وفي حال وقعت المعركة فإن مراقبين يتوقعون أن يكون الهدف منها إما «عين عرب» أو «تل أبيب»، أو كلاهما معا، مع استبعاد أن تكون مبنج هي الهدف..

تفاصيل صفحة 05

المنطقة، خصوصا أواخر 2016. وينشط الفصيل الذي يضم نحو 2500 مقاتل، في منطقة سهل الغاب واللطامنة في ريف حماة الشمالي. وكان قد أعلن سابقا رفضه للاتفاق الروسي التركي حول إقامة المنطقة منزوعة السلاح، إلا أنه عاد والتزم بسحب سلاحه الثقيل من المنطقة المشمولة بالاتفاق.

حرب قادمة مع النظام

وعقب ساعات من الهجوم قتل وجرح عناصر من قوات النظام جراء هجوم مباغت من «الجيش السوري الحر» على موقع لهم في ريف حماة الشمالي الغربي، في وقت طالب قائد «حركة أحرار الشام» فصائل المعارضة السورية المسلحة بالاستعداد لمعركة قادمة مع النظام.

وقالت مصادر إن مجموعة من «الجيش السوري الحر» تسللت إلى موقع لقوات النظام بالقرب من مدينة حلفايا واشتبكت مع مجموعة من قواته، ما أسفر عن مقتل ستة من عناصر ميليشيا «اللواء الثاني» التابع لـ«الفيلق الخامس» وجرح آخرين.

وأوضحت المصادر أن العملية قد تكون جاءت ردا على قيام النظام بالهجوم على موقع لـ«جيش العزة» في محور الزلاقيات المواجه لمدينة حلفايا، موضحة أن القتلى والجرحى تم نقلهم إلى مستشفى مدينة محررة القريبة قبل نقلهم إلى مستشفى مدينة حماة.

وذكرت مصادر إعلامية مقربة من ميليشيا «الدفاع الوطني» التابعة للنظام في مدينة محررة بريف حماة، أن مواقع

الفيلق الخامس التابعة للنظام في محوري زلين والزلاقيات وحلفايا تعرضت لهجوم عقب ساعات من عملية الهجوم على «جيش العزة». من جانبها زعمت «وكالة إباء» التابعة لتنظيم «هينة تحرير الشام»، أن فرقة من التنظيم هاجمت النظام في قرية الترابيع شمال حماة، وقتلت ما يقارب عشرين عنصرا من قوات النظام.

وبدوره، قال قائد «حركة أحرار الشام» جابر علي باشا في بيان نشره على قناة تليفرام تعليقًا على هجوم النظام على «جيش العزة»: «إن هذه الحادثة لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن هذا النظام لا يحترم عهدا ولا يلتزم باتفاق وأن الغدر

سجية متأصلة فيه وأنه لا يفهم إلا لغة القوة والسلاح والمعارك». وأضاف «عهدا علينا أن لا تمر هذه الجريمة دون رد وأن نثار لدماء الشهداء وأن نبقى على دربهم في قتال الطاغية وأعوانه. إن واجب الوقت بحق الفصائل توجيه كافة الجهود إلى الاستعداد للمعركة مع النظام المجرم والتي دلت حادثة الهجوم على نقاط جيش العزة أمس على أنها آتية لا محالة، فالنظام صرح قولا ودلت تصرفاته فعلا على أنه غير جاد بالالتزام بالاتفاق الأخير وأنه يعد الاتفاق مؤقتا وسيسعى لإفشاله وهذا يتطلب من الجميع الإعداد أيضا إعداد لمعركة فاصلة مرتقبة طال وقتها أو قصر».
تتمه صفحة 03

مقتل لاجئة سورية طعنًا.. غضب وإضراب في جامعة غازي عنتاب



صدى الشام - رصد

لقى مقتل المواطنة السورية التركية والطالبة في جامعة غازي عنتاب «غنى أبو صالح» على يد لصوص حاولوا سرقتها عند عودتها من الجامعة برفقة الشاب «أحمد غازي» الذي نال أيضا عدة طعنات نقل على إثرها إلى العناية المشددة، استنكارا شديدا من الناشطين السوريين الأتراك على مواقع التواصل الاجتماعي فيما أقام مجموعة من الطلاب إضرابا عن الدوام في الجامعة مطالبين بإزال أشد العقوبات بالمقاتلين.

تفاصيل صفحة 09

«قسد» تفقد التحالف العربي وتفشل في حسم المعركة مع «داعش»



صدى الشام - أحمد الإبراهيم

يعتبر تحالف ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية» من الجهات التي تحظى بدعم الولايات المتحدة الأميركية داخل سوريا، لكن ذلك التحالف يعاني في الآونة الأخيرة من العديد من المشاكل، لعل أهمها «فقدان دعم مجموعة من القبائل العربية» فضلا عن تعثر حملة السيطرة على آخر معاقل «داعش» في ريف دير الزور الشرقي بحسب ما تحدثت عنه وسائل إعلام روسية وأمريكية.

تفاصيل صفحة 02

آلاف المعتقلين يتعرضون لـ«أساليب مافيوية» في سجون الأسد

صدى الشام - رصد

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في أحدث تقاريرها الذي تناول أبرز حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري في سوريا، إن ما لا يقل عن 9506 شخصا لا يزالون قيد الاختفاء القسري على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا منذ آذار/ 2011 حتى آب/ 2018.

واحتوى التقرير 39 لوحة تم رسمها لأشخاص بارزين في الحراك الشعبي نحو الديمقراطية تعرضوا للاعتقال أو الاختفاء القسري من قبل مختلف أطراف النزاع، ومظمهم أخفى من قبل نظام الأسد.

وبحسب التقرير فإن هذه اللوحات سوف يتم عرضها في معارض تجوب عدة دول في العالم.

وقال فضل عبد الغني رئيس الشبكة

السورية لحقوق الإنسان: «نحاول أن نسلط الضوء وأن نحيي قضية المعتقلين دانما، ونسعى لأن يصل عدد اللوحات إلى مائة لوحة، هذه مجرد خطوة أولى، ونهدف إلى حشد تأييد جماهيري وسياسي ونقل اللوحات إلى عدد من دول العالم وإشراك حكومات تلك الدول في تحمل مسؤولياتها وكسب صونها لكي يظل ملف المعتقلين حاضراً..

تفاصيل صفحة 08

«قسد» تفقد التحالف العربي.. وتفشل في حسم المعركة مع «داعش»



تجهيم الميليشيات الكردية على قسد - انترنت

التي يقودها الأكراد، خسرت 327 مقاتلا منذ بداية العمليات العسكرية في أيلول/سبتمبر، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، ويرصد الحرب من خلال أشخاص على الأرض.

وتنقل الصحيفة عن متحدث باسم الميليشيا ويدعى مصطفى بالي، قوله إن التنظيم يتجنب «الاشتباك المباشر مع قواتنا، ويعتمد على استهداف الطرق التي يستخدمها مقاتلون». بالمفגיעة والأسلحة الثقيلة».

وبحسب التقرير، فإن عدد من مقاتلي التنظيم قاموا بشن هجمات معاكسة بأسلحة خفيفة ومدافع هاون، مستغلين عاصفة رملية لتكون غطاء، وقاموا بقتل عدد من مقاتلي الميليشيا، وأعادوا مساحات كانوا قد خسروها لصالح التحالف الذي تدعمه أمريكا قبل ذلك بأيام.

ويلفت شमित إلى أن العاصفة الرملية تسببت بتوقف الطيران الحربي للتحالف الذي يدعم الميليشيا، وهو نقطة ضعف أدركها مقاتلو التنظيم جيدا واستغلوا، فقامت الميليشيا بدفع 1000 مقاتل من شمال سوريا إلى منطقة القتال، لينضموا إلى عدة آلاف موجودين هناك، بحسب مسؤول أمريكي رفيع المستوى.

لم تفلح «قسد» في طرد «داعش» من آخر معاقله في ريف دير الزور الشرقي

وتورد الصحيفة نقلا عن مسؤولين أمريكيين ومسؤولي التحالف، قولهم إن العمليات التي كان من المفترض أن تصل إلى نهايتها في كانون الأول/ديسمبر قد تمدت إلى بدايات العام المقبل، وكان ذلك قبل قيام تركيا بهجومه المواقع الكردية في شمال سوريا، ما دفع القادة الأكراد للقيام بتعليق هجومهم ضد التنظيم، وقال بالي للصحيفة إن هذا التطبيق سيستمر حتى تقوم أمريكا وحلفاؤها «بوقف العدوان التركي وإزالة التهديد».

ويذكر التقرير أن هذه ليست هي المرة الأولى التي يشتر فيها الهجوم ضد التنظيم في سوريا، ففي وقت سابق من هذا العام تحول آلاف من المقاتلين الأكراد، الذين يشكلون المعود الفقري له،قوات سوريا الديمقراطية»، من قتال تنظيم «داعش» للدفاع عن عفرين في شمال غرب سوريا، حيث وقعت الميليشيات الكردية هناك تحت هجوم من القوات التركية.

وفيدد الكاتب بأن كبار المسؤولين من البنتاغون تحدثوا يوم الجمعة الماضي مع المسؤولين الأتراك لنزع فتيل التوتر، ودعا مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية ديفيد هيل، بعد اجتماع له مع نظيره التركي في واشنطن إلى «وقف لتبادل إطلاق النار في المنطقة، وشدد على أهمية استقرار شمال شرق سوريا لضمان هزيمة تنظيم الدولة». ونقلت الصحيفة أن القوات الأمريكية قامت بدوريات في شمال شرق سوريا، بالقرب من الحدود التركية، في ثلاث سيارات مصفحة، بحسب ما قال المسؤولون، مشيرة إلى أن هذه هي المرة الثانية لإظهار القوة بهدف تخفيف التوتر منذ يوم الجمعة.

وختمت «نيويورك تايمز» تقريرها بالإشارة إلى أن طائرات التحالف استغلت توقف العاصفة خلال عطلة نهاية الأسبوع، فقامت بمجموعة من الغارات ضد قوات التنظيم، التي كانت قد استرخت، بحسب المتحدث باسم الجيش الأمريكي في العراق، «شون ريان».

إن تنظيم الدولة عاد إلى جذور التمرد؛ شبكة مكونة من خلايا سرية في سلسلة لا مركزية، مشيرا إلى أن هذا التحرك تبع خططا وضعتها الشبكة المتطرفة في الأشهر التي سبقت سقوط معاقلها في الموصل والرقبة في أيدي قوات التحالف.

داعش نفذ مجموعة من العمليات في الشرق الأوسط والغرب بعد خسائره الكبيرة في سوريا والعراق

وتورد الصحيفة نقلا عن رئيس القيادة المركزية للجيش الجنرال «جوزيف فوتيل»، قوله في مقابلة في البحرين الأسبوع الماضي: «لقد توقعنا بأنه عندما تنتهي الخلافة سيحاول ما تبقى من أفرادها إحياء أنفسهم، وإحياء شبكاتهم ويتبنوا تلك التكتيكات الشبيهة بتكتيكات الصابيات»، وأضاف الجنرال «فوتيل»، الذي يشرف على الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا: «نحن مستعدون تماما لذلك.. فهذه المنظمات لا تذهب مرة واحدة».

وينوه التقرير إلى أن عدد المقاتلين الأجانب الذين كانوا يصلون إلى العراق وسوريا بمعدل 1500 في الشهر، تراجع بشكل حاد، مستدركا بأن التنظيم لا يزال يجذب إلى المنطقة ما معدله 100 مقاتل أجنبي في الشهر، بحسب ما قاله رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال «جوزيف دانفورد جونيور»، في اجتماع من القيادات العسكرية في أكتوبر. وفيدد الكاتب بأن معهد دراسات الحرب في واشنطن توصل إلى الاستنتاج الآتي: «بحسب مسار تنظيم الدولة الحالي، فإن بإمكانه أن يستعيد ما يكفي من القوة للقيام بتمرد مرة أخرى، يهدد بأن يكون أكبر من قوى الأمن المحلية في كل من العراق وسوريا».

وتقول الصحيفة إن الخلايا النائمة في العراق قامت في الأشهر الأخيرة بهجمات وكملن ضد قوات الأمن العراقي، والمنديين تحديدا في محافظات الأنبار وكرموك وصلاح الدين، مشيرة إلى أنه في الوقت الذي ذهب فيه تنظيم «داعش» تحت الأرض، بما في ذلك في الكهوف والأنفاق المحصنة في قرية هجين وبعض القرى المحيطة في وادي نهر الفرات، فإنه لا يزال لديه ما يكفي من القوة على الإعلام الاجتماعي لتخفيز مؤيديه على الإنترنت.

وينقل التقرير عن مدير شركة «فلاشبوبنت» المتخصصة في تقييم المخاطر للأعمال، ومقرها نيويورك، «ليث الخوري»، قوله: «يستعرض التنظيم مكاسبه على قنواته على الإنترنت، بما في ذلك الإغداء بأسر مقاتلين أعداء، وقتل وجرح العديد، مشيرا إلى أن المسؤول الأمريكي المتخصص في مكافحة الإرهاب ترافرز، اتفق معه قائلا: «لا يزال نراع التنظيم الإعلامي ينتج محتوى على مستوى عال، بما في ذلك بلغات أجنبية، ويروج لروايته المتطورة حول جلده على المقاومة وجيويته».

تعثر معركة هجين

ويشير الكاتب إلى أن القتال في هجين والقرى المجاورة، حيث يختبئ المقاتلون بين حوالي 60 ألفا من السكان، هو الأكثر حدة منذ أن أخرجت قوات التحالف التنظيم من الرقة والموصل، بحسب مسؤولي التحالف، لافتا إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية»،

وتورد الصحيفة نقلا عن المخابرات الأردنية، قولها بأنها علنت عن كتب مع وكالة الاستخبارات الأمريكية لإفشال ما يزيد على عشر هجمات إرهابية في الشرق الأوسط وأوروبا على مدى الأشهر القليلة الماضية. ويكشف التقرير عن أن عملية عسكرية أمريكية سرية في الأردن، تدعى (غالنت فينكس)، تقوم بجمع البيانات التي تحصل عليها خلال هجمات للقوات الخاصة في كل من العراق وسوريا، وتمررها للأجهزة الأمنية في أوروبا وجنوب شرق آسيا، بحسب مسؤولين استخباراتيين وعسكريين أمريكيين قاموا بوصف تفاصيل المبالرة، بشرط عدم ذكر أسمائهم؛ بسبب الطبيعة السرية للعملية.

ويذكر الكاتب أن الفرع المحلي لتنظيم «داعش» في أفغانستان قام بعدة هجمات كبيرة ضد أهداف مدنية وحكومية في كابل، في الوقت الذي يقطع لنفسه ملاذا آمنا في شرق البلاد، بحسب ما قاله «ترافرز»، لافتا إلى أن بقية فروع التنظيم في سناء وليبيا واليمن وأفريقيا الغربية تستمر في حشد المقاتلين للقيام بهجمات ضد الحكومات والمجموعات المناوئة، ما يزعزع الاستقرار في هذه المناطق التي تعاني أصلا، وقال: «يبقى تنظيم الدولة خصما خطيرا وقادرا على التأقلم، وبدأ بوضع استراتيجية للاستمرار في العمليات وسط الخسائر المزايدة».

عودة داعش

ويؤكد التقرير أن آلاف المقاتلين والقياديين الكبار والقادة الميدانيين والمقاتلين الأجانب، تمت تصفيتهم في الغارات الأمريكية وهجمات الحلفاء، وبات التنظيم لا يحتفظ بسوى 1% مما كان يسيطر عليه عام 2014، أو حوالي نصف مساحة منهاتن.

وينقل «شميت» عن مسؤولي مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط والغرب، قولهم

أمريكا، توقفت عن القتال ضد تنظيم «داعش»، بعد قيام القوات التركية بقصف مواقعها غير البعيدة عن المستشارين الأمريكيين، مشيرا إلى أن الدبلوماسيين والجنرالات الأمريكيين سارعوا لتخفيف التوتر مع الأتراك، الذين يعدون المقاتلين الأكراد إرهابيين، بالرغم من شراكتهم مع أمريكا. وتستدرك الصحيفة بأن هذا الفصل يبرز الطبيعة المتغيرة للحرب ضد تنظيم «داعش»، الذي لا يزال يشكل تهديدا بعد خسائره الميدانية في كل من العراق وسوريا، لتوجيه حركات تمرد في الشرق الأوسط وأبعد من ذلك.

تتهم قبائل عربية القيادات الكردية في «قسد» بالوقوف وراء اغتيال الشيخ بشير فيصل الهويدي

وينقل التقرير عن القائم بأعمال مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب «راسل ترافرز»، قوله لمجلس الشيوخ في واشنطن الشهر الماضي: «مع أن الملاذ الأمن لتنظيم الدولة انهار في كل من العراق وسوريا، إلا أن مشروعه العالمي، الذي يتضمن أكثر من عشرين فرعا وشبكة، كل واحد منها فيه مئات إلى آلاف الأعضاء، يبقى قويا». ويلفت «شميت» إلى أن تنظيم «داعش» أعلن الأسبوع الماضي مسؤوليته عن الهجوم على حافلات تقل مسيحيين أقباط إلى دير في مصر، ما تسبب بمقتل سبعة أشخاص، وجرح 19 آخرين، مشيرا إلى أن المسؤولين الهولنديين قالوا إنهم أفضلوا هجوما متعدد المواقع لتنظيم الدولة في أواخر أيلول/سبتمبر.

لعملية الانتقال في سوريا «فريدريك هوف»، الذي أقر فيه بأن «وجود الجماعات المسلحة الكردية في بعض مناطق شرق سوريا حيث يعيش السكان العرب، يؤدي إلى تصادم بين الأكراد والسكان المحليين».

وقال «فريدريك هوف»: إنه من الضروري العمل على تصحيح هذا الاختلال السياسي الديمغرافي، ومع ذلك، فإن النضال المستمر من أجل مكافحة تنظيم الدولة يجعل من حل هذه المشكلة أمرا صعبا». وفي حديث مع موقع «نيوز ري» الروسي، أوضحت الباحثة في منتدى التفكير الإقليمي الإسرائيلي «اليزابيتا تسوركوفا» أن الصراع الذي استجد بين القبائل العربية والكردية ليس بالأمر المفاجئ، ولا سيما أن «قوات سوريا الديمقراطية» تختبئ في العديد من المشاكل.

وفي الختام، نقل الكاتب تصريح «تسوركوفا» الذي جاء فيه أنه في حال أصر السكان المحليون على ضرورة مغادرة «قوات سوريا الديمقراطية» للمنطقة، فإن عليهم التفكير في الطرف الذي سيبسط سيطرته هناك، سواء كان النظام السوري أم تركيا.

القصف التركي

ومن جانبها نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا للكاتب «إريك شميت»، يقول فيه إن الحرب ضد قبائيا تنظيم «داعش» في شرق سوريا، التي تدعمها أمريكا، متعثرة، ويشير التقرير، الذي ترجمته «عربي21»، إلى أن التحالف تراجع بسبب الألغام الأرضية، والهجمات المضادة خلال عاصفة رملية بعد أن بدأت الحملة في أيلول/سبتمبر.

ويقول الكاتب إن «قوات سوريا الديمقراطية»، التي يقودها الأكراد وتدعمها

صدي الشام – أحمد الإبراهيم

يعتبر تحالف ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية» من الجهات التي تحظى بدعم الولايات المتحدة الأميركية داخل سوريا، لكن ذلك التحالف يعاني في الأونة الأخيرة من العديد من المشاكل، لعل أهمها فقدان دعم مجموعة من القبائل العربية» فضلا عن تعثر حملة السيطرة على آخر معاقل «داعش» في ريف دير الزور الشرقي بحسب ما تحدثت عنه وسائل إعلام روسية وأمريكية.

ويشير الكاتب إيغور يانغارييف في تقريره الذي نشره موقع «نيوز ري» الروسي، إلى ظهور اتجاهات جديدة داخل هذا التحالف الذي يعتبر قوة غير موالية وغير معارضة لنظام دمشق.

ويضيف الكاتب بحسب ما نقله موقع الجزيرة أن قادة بعض القبائل في دير الزور والرقبة وغيرهما رفضوا بشدة موخرا التعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية»، وذلك بسبب مقتل الشيخ «بشير فيصل الهويدي» أحد الشخصيات القبلية البارزة في شرق سوريا. ويرى الكاتب أن تمرد الكتل العربية في التحالف العربي الكردي يعود إلى حادثة مقتل «الهويدي»، الذي قتل في الرقة بعد اجتماع لقادة «قوات سوريا الديمقراطية»؛ التي نشرت من طرف بعض الصحف الموالية لهم. وبشكل عام، يعتقد قادة بعض القبائل أن التحالف الموالي للولايات المتحدة متورط في قتل «الهويدي»، ويضيف إيغور يانغارييف أن استقالة رئيس المجلس العسكري في دير الزور «أحمد أبو خولة» كانت قبل أسبوعين من العلامات التي تشير إلى وجود خلاف بين الكتل والأحزاب العربية والكردية في شرق سوريا.

وينسب الكاتب إلى مراقبين أن الخلاف القائم بين الجهات الكردية والعربية -التي تشكل التحالف- يعود إلى الخسائر الفادحة التي تكبدتها «قوات سوريا الديمقراطية» في محاربة تنظيم «داعش».

هيمنة كردية

ويشير الكاتب إلى أن الولايات المتحدة حاولت ولفترة طويلة إضعاف حصة الأكراد داخل «قوات سوريا الديمقراطية» لعدة أسباب، بما في ذلك تخفيف حدة التوتر في العلاقات مع الجانب التركي، الذي أكد أن شمال شرق سوريا لا يتألف فقط من قبائل كردية، ومن هذا المنطلق، لا يمكن لهذه الوحدات أن تبسط سيطرتها الكاملة على تلك المنطقة.

تجهيم ميليشيا «وحدات حماية الشعب الكردي» على ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية»

وينسب الكاتب إلى دبلوماسيين أمريكيين أنه كان من المفترض أن تكون نسبة مشاركة المجموعات العرقية الكردية والعربية في «قوات سوريا الديمقراطية» متساوية، إلا أن الواقع كان مختلفا تماما، علاوة على ذلك، أشار محللون سياسيون في العديد من المناسبات إلى الدور المهيمن الذي يلعبه الأكراد في المجالس العسكرية المحلية، وهو ما تسبب في استياء المجموعات العرقية الأخرى التابعة لهذا التحالف العسكري.

وينقل الكاتب تصريح المستشار الخاص السابق في وزارة الخارجية الأميركية



فشلت في حسم المعركة

النظام يحاول إفشال «سوتشي».. و«قسد» تسعى لتلافي النيران التركية

تتمة



المعارضة سحبت سلاحها الثقيل من المنطقة - انترنت

أعلنت (قسد) وقف عملياتها العسكرية في ريف دير الزور الشرقي، شرقي سوريا ضد تنظيم «داعش»، إلا أن مصادر محلية نفت توقف العمليات العسكرية هناك. وفي سياق منفصل، قال مصدر مقرب من الإدارة الذاتية الكردية، إن الضربات التركية الأخيرة على المناطق الواقعة شرقي نهر الفرات «كانت بضوء أخضر أميركي». وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لموقع «باسنيوز»، إن خلافات ظهرت أخيرا بين (قسد) وأميركا، تتعلق بالأوامر التي تتلقاها الوحدات الكردية من قيادة «حزب العمال الكردستاني».

وأوضح أن «الولايات المتحدة الأميركية أرادت، خلال الشهر الماضي، أن توصل رسائل إلى قيادة الوحدات الكردية من خلال: أولاً رفع التغطية الجوية عن الأعمال القتالية ضد تنظيم «داعش» شرقي الفرات، وثانياً إعطاء الضوء الأخضر لتركيا لاستهداف مواقعها شمالي سورية». أما الرسالة الثالثة بحسب المصدر، فكانت لمنظومة «حزب العمال الكردستاني» ومن دعمها، من خلال إدراج أسماء ثلاثة من أبرز قيادات الحزب على لائحة المطلوبين، وعرض مكافآت مالية بملايين الدولارات مقابل معلومات تساعد في القبض عليهم. وأكد أن «الخلافات بين أميركا والوحدات الكردية، تتعلق بالأوامر التي تتلقاها الأخيرة من العمال الكردستاني، الذي له علاقات وطيدة مع المحور الإيراني، وهذا ما يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة»، وفق المصدر.

وفي 31 أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم،

والت إلى أن وحدة خاصة من (قسد)،

«نفذت عملية نوعية خاصة بإسناد من الطائرات المروحية للتحالف الدولي، أدت بالنتيجة إلى اعتقال أحد كبار قيادتي تنظيم «داعش» في الرقة، وهو ما يدل

على أن التنظيم ما زال يمتلك جذوراً وخلايا نائمة حتى في المناطق المحررة»، بحسب البيان.

وفي 31 أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم،

بسبب تعنت النظام ومماطلته في تطبيقه، وفق مصادر مطلعة.

مجزرة في دير الزور

وفي غضون ذلك واصلت طائرات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، قصف مناطق سيطرة تنظيم «داعش» بريف دير الزور الشرقي، شرقي سوريا، ما أسفر عن وقوع عشرات القتلى والجرحى من المدنيين. وقالت مصادر محلية إن غارات طائرات التحالف الدولي على مدينة هجين بريف دير الزور الشرقي، خلفت أكثر من 40 قتيلاً من المدنيين وعشرات الجرحى. وذكرت شبكة «فرات بوست» المحلية في الوقت نفسه ارتفاع عدد القتلى بسبب الديمقراطية» (قسد) أن المدينة تعرضت لأكثر من 50 ضربة جوية، وأوقعت خسائر في صفوف المدنيين، بينهم نساء وأطفال، ورجحت في الوقت نفسه ارتفاع عدد القتلى بسبب كثرة الإصابات، فيما لم تشر إلى وقوع قتلى أو جرحى من مقاتلي التنظيم. ومن جانبها أعلنت مليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) عن استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم «داعش»، بعدما كانت قد أعلنت وقفها في وقت سابق، وسط التحذيرات التركية من شن عملية عسكرية في شرق الفرات. وقلّت (قسد) في بيان، إن «القصف

من قبل المجموعة الروسية إلى «فرع البادية - قسم تدمر» التابع للنظام. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» قد تحدثت عما وصفته بـ«العملية البطولية والدقيقة التي قامت بها مجموعة من أبطال الجيش العربي السوري في منطقة حميمة شمال شرقي تدمر بالاشتباك المباشر مع مجموعة من تنظيم داعش الإرهابي الذي اختطف نساء وأطفالاً من محافظة السويداء قبل أسابيع»، مضيفة أنه «بعد معركة طاحنة، استطاع أبطالنا تحرير جميع المختطفين وقتل الإرهابيين».

النظام لم يكن له دور في عملية تحرير المختطفين لدى «داعش» والعملية تمت برعاية أمريكية

بدورها، زعمت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قدمت «الدعم اللازم للجيش السوري في عملياته الخاصة لتحرير مختطفي السويداء جنوب سورية من تنظيم داعش». وكان «داعش» قد أقدم قبل ثلاثة أشهر على خطف 29 مدنياً إثر هجومه على ريف السويداء بتسهيل من قوات النظام، أعدم منهم لاحقاً شاباً وامرأتين، وأطلق سراح ستة مختطفين، هم امرأتان وأربعة أطفال، إثر الاتفاق الذي توصل إليه مع روسيا ونصن على الإفراج عن المعتقلين عبر مراحل، إلا ان الاتفاق تعثر لاحقاً

جلال بكور

جلال بكور

وأردف «وعلى الجميع سلوك كل السبل التي من شأنها تهدئة الساحة واستقرارها داخليا واستشعار خطورة المرحلة القادمة والنظر بمنظار المصلحة العامة لا مصلحة الفصيل الضيقة التي قد تجعل البعض يخاطر بالساحة لأجلها فإن ذلك أدعى إلى التفرغ للجبهات وبذل أقصى الطاقات فيها فلن نحمي أرضنا ولن نصون ثورتنا ونحقق أهدافها إلا بسلاحنا بعد توفيق الله لنا».

ملف المختوفين

ونقل موقع «العربي الجديد»، عن مصادر قولها أن قوات النظام تسلمت المختطفين لدى تنظيم «داعش» من أهالي السويداء عقب اتفاق عقده الروس مع التنظيم برعاية أمريكية، ونص على دخول مواد غذائية إلى الجيوب التي يسيطر عليها «داعش» في المنطقة الممتدة بين ريف حمص الشمالي الشرقي وريف دير الزور الجنوبي الشرقي، وحصول قياديين فيه على مبلغ مالي كبير. ووصل، صباح الجمعة الماضي، المختطفون المحررون إلى منازل ذويهم في ريف السويداء، وهم 17 شخصا، جميعهم من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى جثتي طفلين، بحسب ما أكدته المصادر، والتي أوضحت أن «الجثتين تعودان للطفلين رافت وقصي أبو عمار»، وظهرت على جسدیهما آثار الإصاية بطلقات ناربة. وبحسب المصادر، فقد تبين أن «داعش» كان أقدم على إعدام المواطنة مروة عصام الأباطة، وهي كانت ضمن المختطفات لديها، قبل عملية التسليم، ولم يتم تسليم جثتها.

قائد «حركة أحرار الشام» يدعو المعارضة السورية المسلحة إلى الاستعداد لمعركة مع النظام

وأوضحت المصادر أن روسيا كانت توصلت إلى اتفاق مع التنظيم على مكان محدد بالقرب من منطقة حميمة شمال شرق تدمر بريف حمص، كي يتم تسلّم المختطفين ضمن شاحنة، وتطبيقا للاتفاق، أرسل التنظيم مع الشاحنة مجموعة صغيرة من عناصره، إلا أن روسيا أرسلت مجموعة من قوات النظام، وغدرت بغاصر التنظيم الذين يرافقون الشاحنة وهاجمتهم وسط الصحراء، ما أدى إلى مقتل عناصر التنظيم، بالإضافة إلى مقتل الطفلين خلال محاولتهما الفرار من الشاحنة.

من جهتها، وفي رواية مختلفة، أكدت مصادر أخرى أن قوات النظام لم تتدخل نهائيا في عملية تسلّم المختطفين، وإنما قامت بها مجموعة من قوة المهام الروسية الخاصة، وهي التي قامت بمهاجمة الشاحنة، لعلمها بمكان التسليم، بهدف إظهار أن العملية تمت دون الاتفاق مع «داعش»، وبهدف إخفاء موضوع دفع مبالغ مالية للتنظيم ما يلقي على روسيا تهمة دعم الإرهاب. وتم تسليم المختطفين

تصريحات

عبد الرحمن مصطفى رئيس الائتلاف الوطني السوري



نصر الحريري

رئيس هيئة التفاوض السورية



جيمس جيفري

المبعوث الأمريكي إلى سوريا



ماجد القطارنة الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية



جلال بكور

نظام فاسد وإعادة إعمار؟!

يسعى النظام ومن خلفه روسيا إلى جلب «إعادة الإعمار» من أجل البقاء على رقبة السوريين لعقود أخرى من الاستعباد والسرقة والنهب باسم الوطنية والممانعة والمقاومة، وذلك يطرح تساؤلا عن قدرة هذا النظام الفاسد القاتل فعليا على «إعادة إعمار» سوريا، سواء بمساعدة الدول المانحة أو دون مساعدة الدول المانحة والداعمة من الخارج، فهل يستطيع ذلك؟ بكل بساطة ومن ناحية نظرية يمكنني القول بأن النظام لو سمح له فقط باستيراد بعض مستلزمات البناء فهو قادر على «إعادة إعمار» سوريا بكل بساطة، وليس كما كانت سابقا فقط إنما يمكنه إعادة إعمارها بشكل أفضل بكثير، وذلك لسبب بسيط هو أن سوريا لديها إمكانيات من كافة النواحي سواء أكان من حيث اليد العاملة والموارد المالية الذاتية أو الثروات الطبيعية «غاز، نفط، كهرماء، ماء»، و«رغبة الشعب السوري على العيش».

لكن لماذا لم يعمر النظام سوريا خلال العقود الماضية، هذا السؤال مطروح أيضا وجوابه واضح لكل السوريين على مختلف أشكالهم العوائين للنظام والمعارضين له، أن النظام عمل خلال حكمه على تكديس الثروة بيد رجالاته والمتنفذين والفاسدين والتجار النصوص لينتمكن من حكم سوريا من خلال شبكة من الفساد الذي يموت حال إصلاح نفسه مباشرة. ومعظم ثروات سوريا وخاصة النفطية منها، لا يعرف ما هي صادراتها وكمية انتاجها وعائداتها المالية التي تقدر بمئات ملايين الدولارات، وهي تبقى سرية بالنسبة للسوريين وغيرهم كون النظام يخفي معلوماتها ويقدم معلومات كاذبة عنها سواء للإعلام أو في المناهج الدراسية ولا أحد من السوريين يحور على السؤال عنها، وأين تصرف.

والدليل على أن تلك المنطقة في شمال شرق سوريا مليئة بالثروة هو أن أمريكا ما كانت تعتمد إلى وضع نفوذ لها هناك وبناء عثرة قواذ على الأقل في تلك المنطقة ليسط النفوذ على أكبر المنشآت النفطية السورية وأكبر مخزون نفطي تحت التراب في المنطقة. وينجح النظام مسؤولييه فرصة الحصول على مورد مالي وفير من النفط السوري وخاصة من الديزل والبنزين حيث يعمد مسؤولي النظام بالشراسة مع العائلة الحاكمة إلى بيع معظم مورود تلك المادتين عن طريق شبكات المهربين إلى لبنان وتركيا والأردن بأسعار مضاعفة عما هي في سوريا وبالتالي يحصلون المال دون الحاجة إلى فورة، وذلك بحرم المواطن السوري من النفط ومن عائداته، ويحدث أزمات داما حول المادتين خاصة في الشتاء.

وكذلك، موارد التجارة والاستثمار أيضا كلها وضعت بيد النظام وهناك معلومات مؤكدة عن تهرب ضريبي لمئات الشركات التي يديرها «رامي مخلوف» قريب رأس النظام وعلى رأسها شركة «سيريتيل» التي عليها تهرب ضريبي بالمليارات دون مسائلة أو محاكمة.

وسوريا قد تحتاج اليوم بضع مئات من المليارات لإعادة إعمار بنيتها التحتية التي دمرها النظام بآلته العسكرية وآلة حلفائه وينسر نفط واحد لا تسرق وإراداته قليل بناتها، وهذه المليارات يمكن تأمينها فقط من استيلاء النظام على سرقات المسؤولين فيه فقط لو تمت مصادرتها على سبيل المثال.

لكن ذلك حلم بعيد المنال لأن هذا النظام قائم على الفساد ولا يمكنه إصلاح نفسه وفي حال حاول إصلاح نفسه سوف يموت عند أول محاولة وينتهي، وبالتالي فإن إعادة الإعمار في سوريا من غير الممكن أن تتم في ظل وجود هذا النظام الفاسد، سواء أكانت إعادة بناء ما هدمه النظام من بنية تحتية ومنازل ومدن وأحياء، أو من حيث إعادة بناء ما هدمه من إنسانية وثقافة وتعایش لدى السوريين. وبالتالي فإن محاولة الدول الداعمة للأسد دعم بقائه بذريعة «إعادة الإعمار» ما هي إلا محاولة لإكمال عملية التدمير لا أكثر.

مقتل خاشقجي.. هل أمر محمد بن سلمان بإذابة الجثة؟!



مصير الجثة ما زال مجهولا - رويترز

كلسية وبروتينية، ليس في العادة أن تكون موجودة في مياه الصرف الصحي، وذلك ما أثبتته المباحث الجنائية التركية عندما كشفت عن وجود مواد كلسية وبروتينية والحمض النووي (دي أن أي) في المياه عقب قيامها بالتحليل. كما أن عملية إذابة الجثة بمثل ذلك النوع من الأحماض ستنتج عنها روائح قوية وكريهة وأبخرة، نظرا لتفاعلات أسيدية بروتينية كلسية بسبب التفاعل بين الحمض والجثة، ووفقا للمهندس التركي يوسف أوغلو فإن ذلك يتطلب بالضرورة أن يكون هنالك زمن كاف لتهوية المكان. ولعل هذه النقطة هي التي يمكن من خلالها تفسير أسباب عدم سماح القنصلية السعودية لفريق التحقيق الجنائي التركي بالدخول إلى منزل القنصل إلا بعد 14 يوما من ارتكاب الجريمة، كما ظلت بعض نوافذ المنزل طوال تلك الأيام مفتوحة وحتى المدخنة بغرض التهوية وللتنخلص من الروائح والتفاعلات، وفقا لأوغلو.

الجزيرة نت: حمض الهيدروفلوريك من أقوى الأحماض الكيميائية التي تفتت مواد صلبة بما فيها العظام

وأفاد مختصون أتراك في الكيمياء بأن الفريق السعودي المنفذ للعملية كان حريصا على التخلص من جميع الآثار والدلائل من خلال تهريبها عبر مياه الصرف الصحي وتسيير المياه بكثافة خصوصا وأن التعامل مع الحمض المستخدم يعتبر خطير جدا ولا يمكن نقله بسهولة من وعاء إلى آخر.

أفئدة خاصة

وليس بالضرورة أن يرتدي الفريق أفئدة خاصة عند تنفيذهم العملية، حسب إفادة المختصين، على اعتبار أن الغازات التي تصدر عن تفاعل الجثة والحمض ليست سامة، إذ تنبعث منها روائح كريهة وأبخرة فقط، ويقتضي الأمر الحذر في التعامل مع الحمض فقط من خلال ارتداء القفازات الخاصة والأقنعة الواقية من رذاذ البخرة، خصوصا وأن أجزاء صغيرة من الجثة تبقى صعبة الإذابة، ويعتقد المختصون الأتراك أنه تم دفنها في مكان ما بحديقة القنصل، أو أنها قد تكون تعرضت للهشاشة وتم تجفيفها وتفتيتها إلى قطع صغيرة والتخلص منها بحملها في الحقيبة التي غادر بها الفريق. وعن كيفية الحصول على مثل تلك الأحماض الكيميائية التي استخدمت في إذابة جثمان خاشقجي، يقول المختصون إن من الممكن اقتناؤها من بعض المختبرات أو الأسواق التركية الخاصة بالمواد الكيميائية، وهي ليست سامة أو ممنوعة التداول ولكن يتم تأمينها وبيعها بإذن خاص ويتم السؤال عن الغرض من طلب المادة والهدف من استخدامها، كما أنها تباع في المصانع التركية التي تقوم بصنع المنظفات ولديها تراخيص في استيراد تلك المواد، إضافة إلى بقية المصانع الكيميائية الأخرى، بحسب حديث مختصين في الكيمياء للجزيرة نت. المهمة الأصعب وفقا للمختصين تتمثل في التنظيف والتخلص من بقايا الحمض النووي بعد العملية لأنها تبقى عالقة بالملابس والأغطية والأسطح حتى لو تم غسلها بالطرق الاعتيادية، لكن مع وجود خبير لديه المييزات الأكسجينية المناسبة يمكن التخلص من جميع تلك الآثار خلال ساعتين.

لا تنوب مع الحمض ولا يستطيع أن يخترقها أو يحلل جزيئاتها بسبب احتواء الزجاج على مادة «السيليكا». ووفقا لأوغلو فإن الحقايب الكبيرة التي تم إدخالها إلى مقر القنصلية لاحقا ومنزل القنصل من المتوقع أنها كانت تحتوي على تلك الأواني الخاصة بإذابة الجثة. ويرجح أيضا أن الفريق السعودي الخاص بالعملية لم يقم بإذابة الجثة قطعة واحدة، لكنه يتوقع أن يكون قد قام بتقطيعها إلى 6 قطع كحد أدنى أو 12 قطعة إذا كان الهدف هو سرعة الإذابة.

صحيفة الصباح: فريق التحقيقات التركي عثر على بقايا مادة أسيد الهيدروفلوريك في قنوات الصرف بمنزل القنصل السعودي

ويؤكد أوغلو أن الكمية المطلوبة من حمض الهيدروفلوريك المركز لإذابة لكل قطعة من جثة الصحفي جمال خاشقجي هي من 500 إلى 1000 مليلتر (لتر واحد)، في حين قد تتطلب إذابة الجثة كاملة قرابة 20 لترا.

التخلص النهائي

ويشان مصير الجثة بعد إذابتها، يفيد يوسف أوغلو بأن الطريقة الوحيدة للتخلص من الحمض بعد العملية هي قنوات الصرف الصحي التي تختلط بها تلك المواد الأذنية مع المياه، وبالتالي فإن أي تحليل كيميائي لمياه الصرف يساعد في العثور على بعض الأجزاء المتناثرة من بقايا الجثة أو على خليط من مواد

خاشقجي وفق ما نقله موقع الجزيرة نت، فقد وصل فريق التحقيق التركي إلى ما يشبه نقطة النهاية بعد أن تبين أن الجثة أذيت بأحماض كيميائية بالغة الخطورة وسريعة التأثير، وفق نقله الموقع عن مصادر تركية. وتفيد المعلومات بأنه تم العثور على بقايا حمض الهيدروفلوريك ومواد كيميائية خاصة بعد فحص عينات أخذت من بنر في بيت القنصل ومن قنوات الصرف الصحي في المنطقة، ورغم ذلك لا تزال الأسئلة مفتوحة بشأن كيف تمت العملية.

عملية التحويل

ويحشا عن إجابة لتلك الأسئلة، وعن حقيقة الظروف اللازمة لتحويل جثة الصحفي خاشقجي، وما إن كانت تحتاج إلى وعاء وبينة خاصين للتخلص منها، تحدث «الجزيرة نت» مع المهندس التركي يوسف كاتب أوغلو، وهو متخصص في هندسة البيئة والتعامل مع المحاليل المائية والكيميائية للأجسام، وكذلك مع مختصين آخرين في الكيمياء.

وبدا أوغلو حديثه عن إمكانية إذابة الجثة بشكل كامل، إذ قال إنه بالفعل يمكن لبعض الأحماض أن تذيب أي جسم سواء أكان لحما أو بروتينا أو عظما، ولكن بنسبة 90 إلى 95% وتبقى هنالك بعض المناطق التي يصعب إذابتها وتبقى أجزاء منها متناثرة. وعن طبيعة الأحماض المرجح استخدامها في العملية، أوضح المختص التركي أوغلو أن حمض الهيدروفلوريك هو من أقوى الأحماض الكيميائية التي تفتت أي مادة صلبة وتتغلغل في الجزيئات بما فيها العظام، وتبقى ما تسمى بالعقد في الكالسيوم حيث يكون هناك تركيز عالي جدا لجزيئاته، وبالتالي يصعب تغلغل الحمض وتفتيت العقد الموجودة في العظام. أما الأوعية الخاصة التي يمكن استخدامها لإجاز العملية فهي الزجاجية المقعرة التي

التركي إلى معلومات حول إذابة جثة الصحفي جمال خاشقجي الذي قتل في قنصلية بلاده في إسطنبول. وذكرت صحيفة الصباح في تقرير ترجمه موقع «عربي21»، أن فريق التحقيقات التركي قام بإجراءات سبقت دخوله القنصلية السعودية للتفتيش في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

فاينانشال تايمز: سياسة بن سلمان شهدت تعثرا واضحا بسبب الأخطاء التي قام بها

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة الجنائية قامت بأخذ عينات من خط الصرف الصحي المؤدي للقنصلية ومقر إقامة القنصل بإشراف من إدارة المياه «إسكي» في إسطنبول. وأضافت أنه لم يتم العثور على آثار للدماء بعد فحص العينات، إلا أنها عثرت على بقايا أسيد الهيدروفلوريك وفق المعلومات المتوفرة، والتي حصلت عليها الصحيفة من مصادر قريبة من التحقيقات. وقالت الصحيفة إن فريق التحقيق التركي يرى احتمالية تحويل جثة خاشقجي إلى شبه سائل بواسطة المواد الكيميائية الخاصة، ورميها في الصرف الصحي والتخلص منها نهائيا. وكانت التحقيقات التركية توصلت إلى أن الصحفي خاشقجي قتل خنقا فور دخوله القنصلية في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وتم تقطيع جثته وفق خطة معدة مسبقا والتخلص منها نهائيا. ولم تعد هناك جدوى من استمرار البحث عن جثمان الصحفي السعودي جمال

السابق، والذي يرتكز أساسا على اتخاذ القرارات بالإجماع والتنسيق فيما بينها. لقد استحوذت قضية خاشقجي، كغيرها من القضايا الأخرى، على اهتمام العائلة المالكة بسبب الضغط الدولي، وليس بسبب النقاشات الداخلية التي تمت بين أفرادها. وقد كان لهذه القضية تداعيات كبيرة على مسألة نظام الخلافة على العرش المتبع ومستقبل بيت آل سعود كله.

ومن المرجح أن يخلف الأمير محمد والده المسن في المستقبل القريب، إلا أنه خسر لقب «المصلح» بسبب جريمة القتل التي، وبغض النظر عن وحشتها، تعد عملية تتم عن قمة الغرور وغياب الكفاءة. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال ولي العهد يعتمد على دعم الرئيس الأمريكي له. وفي الوقت الذي يهدد فيه دونالد ترامب بتسليط «عقوبة مشددة» على السلطات السعودية، يبدو أنه يحاول أن يمتص غضب الكونغرس لاحتواء موافقهم الساخطة إزاء حليفه في المنطقة. وذكرت الصحيفة أن ولي العهد السعودي سيواجه مشاكل عديدة في حال تخلت الولايات المتحدة عن دعمه. فمن الواضح أن الإدارة الأمريكية ستعيد النظر في خطتها لإنهاء الحصار الذي تفرضه السعودية على قطر. وتدعي السعودية أن هذه الإمارة الخليجية تدعم الإرهاب في العديد من المناطق في العالم، كما تجمعها علاقات وطيدة مع منافستها إيران. من جهتها، أفتعت الإدارة الأمريكية قطر بتوقيع ميثاق لمكافحة الإرهاب في وقت مبكر من هذه السنة، وهي الآن في وضع يخلو لها أن تطلب من السعودية القيام بالأمر نفسه.

وأحالت الصحيفة إلى أن الاعتقاد السائد بأن المملكة العربية السعودية تمثل حجر الزاوية ضمن السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، بدأ يتداع، خاصة أنها لا تضاهي منافستها إيران على المستويين العسكري والايديولوجي. لقد شتت الممارسات الغربية المارقة التي أقدمت عليها السعودية مؤخرا، التركيز على القضية الرئيسية في المنطقة، ألا وهي الحد من المساعي الإيرانية لبسط نفوذها. فضلا عن ذلك، ساهمت هذه القضية في تراجع جهود السلطات الأمريكية في محاربة تنظيم الدولة.

من جهة أخرى، يبدو أن حزمة العقوبات الاقتصادية التي سلطتها الإدارة الأمريكية على إيران، والتي دخلت حيز التنفيذ خلال هذا الأسبوع، قد وقع التخفيف من حدتها. لكن البيت الأبيض ظل مصرا حتى الآن على عدم تقديم تنازلات بالنسبة للدول التي تستورد كميات كبيرة من النفط والغاز الإيراني. وفي الختام، ذكرت الصحيفة أن سياسة محمد بن سلمان في المنطقة شهدت تعثرا واضحا بسبب الأخطاء التي قام بها، إلا أنه يبقى حليفا بارزا للولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل. وفي ظل الضغوط الدولية، من المهم أن تعيد العائلة المالكة الموسعة النظر في دورها الأساسي الذي حدثت عنه.

ما مصير الجثة؟!

وكشفت صحيفة تركية تفاصيل جديدة تتعلق بكيفية توصيل فريق التحقيقات

صدي الشام - ريم إسلام

ما تزال أصداء جريمة قتل الصحفي السعودي «جمال خاشقجي» في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول تتردد في الصحف والمواقع الأجنبية والعربية، مشيرة إلى أثر الجريمة على السعودية متسائلة عن مصير الجثة المفقودة. ونشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» الأمريكية تقريرا، سلطت فيه الضوء على تداعيات قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي على مسألة الخلافة في المملكة العربية السعودية. وقالت الصحيفة، في تقريرها الذي ترجمته موقع «عربي21»، إن العاصفة التي شهدتها النظام الملكي في السعودية في الأونة الأخيرة، والتي أشعل فتيلها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إثر الاشتباه بتورطه في عملية الاغتيال الوحشية التي طالت الصحفي، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده في إسطنبول، بدأت تسير نحو الهدوء النسبي.

وقد كان إرسال المدعي العام سعود المجيب إلى تركيا للتحقيق في هذه القضية محاولة لإسكات الأصوات الدولية المطالبة بتقديم توضيحات حول ما حصل في مقر القنصلية. لكن، اتضح في نهاية الأمر أن الهدف من وراء هذا التحقيق يتمثل في معرفة المعلومات التي في جعبة السلطات التركية.

فاينانشال تايمز: دونالد ترامب يحاول أن يمتص غضب الكونغرس إزاء حليفه بن سلمان في المنطقة

وفي ظل هذا الوضع، أصبح هناك هواجس حقيقية حول مستقبل المملكة بعد أن استولى محمد بن سلمان على دوايب الحكم وسيطر بشكل كامل على تسيير شؤون المملكة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الملك سلمان، البالغ من العمر 82 سنة، ألغى في مناسبتين خلال هذه السنة قرارات كان قد اتخذها لنجله. فقد علق في مناسبة أولى خطة طرح شركة النفط الحكومية، أرامكو السعودية، للاكتتاب العام، بالإضافة إلى أنه أعاد تأكيد الدعم العربي لدولة فلسطين، وعاصمتها القدس.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمير محمد بن سلمان قد لمح للامريكيين والإسرائيليين بأن بلاده ليس لديها أي مشكلة إزاء الاعتراف الضمني للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن القدس هي عاصمة إسرائيل، بعد أن نقل السفارة بلاده إليها.

وأكدت الصحيفة أنه في ظل الأخطاء التي ارتكبتها محمد بن سلمان منذ توليه منصب ولي العهد، كان يجدر بالعائلة المالكة استعادة الدور الذي كانت تضطلع به في



هل أمر بإذابة الجثة - انترنت

تحسن العلاقات بين أنقرة وواشنطن.. هل يقرب معركة «شرق الفرات»؟



تحسنت العلاقات بين الطرفين - انترنت

وهذا الأمر، دفع «وحدات حماية الشعب»، إلى مناشدة الولايات المتحدة لحمايتها من القصف التركي على مواقعها. وقال رئيس «مجلس سوريا الديمقراطية» رياض درار: «إن تسير دوريات بين قوات سوريا الديمقراطية والجيش الأمريكي على الحدود مع تركيا هو من باب ذر الرماد في العيون لأنها قد تعطي طابعا معنويا لكنها لن تؤثر على الجانب التركي، لأنه مازال مستمرا بالقصف العشوائي للمناطق الحدودية».

وأشار درار إلى ان تركيا لديها اتفاق أضنة الذي وقع عام 1998 مع نظام حافظ الأسد الذي يسمح لها بالدخول حتى عمق 5 كم في المناطق السورية لحماية أمنها وقد تحجت بهذا الاتفاق. واعتبر أنه «في الواقع يمكن لتركيا أن تبتز به الجانب الأمريكي وتدعي أنها تحمي حدودها التي هي حدود أمنة و لم تتعرض للتدخل أو التهديد من قبلنا» وفق زعمه. وأوضح أنه «لا مجال أمام الولايات المتحدة الأمريكية إلا بالضغط الحقيقي على تركيا والقول لها بأنها غير مهيذة وأن هذا التصعيد استفزازي وغير مقبول ويجب عليها أن تتراجع، لأننا نعمل من أجل هدف واحد وهو حماية حدودنا من التهديد الإرهابي الداعشي وأمثاله».

يزيد التقارب الأمريكي التركي من فرص قيام عملية عسكرية ضد الوحدات على غرار عملية «غصن الزيتون»

وترزامن ذلك مع إعلان مساعد وزير الخارجية التركي سداد أونال السبت الماضي، أن فك الولايات المتحدة ارتباطها مع الوحدات الكردية، ضرورة أساسية من أجل إحلال سلام واستقرار دامين في سوريا. وقال بيان صدر عن الخارجية التركية: «إن أونال شدد خلال لقاءات أجراها مع مسؤولين امريكيين في واشنطن أمس، على أن فك الولايات المتحدة ارتباطها مع «ب ي د»، ضرورة أساسية، سواء من حيث الأمن القومي لتركيا، أو من حيث إحلال سلام واستقرار دامين في سوريا». وأضاف البيان أن لقاءات أونال مع المسؤولين الأمريكيين تناولت إمكانية زيادة التنسيق بين البلدين الحليفيين فيما يخص العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية، وركزت على تفعيل آليات التعاون المستمرة بين البلدين.

لماذا شرق الفرات؟

وتعتبر منطقة «شرق الفرات» من المناطق المهمة جدا بالنسبة لتركيا، وتزداد أهميتها في حال سيطر على هذه المناطق جهة تصنفها تركيا على أنها «منظمة إرهابية». وتتبع أهمية هذه المنطقة من كونها تمتد على مساحات شاسعة مع السيطرة الحدودي بين سوريا وتركيا، ما يجعل ضبط هذه المنطقة والسيطرة عليها أحد أهم أولويات الأمن القومي التركي، لمنع وقوع هجمات من الجانب السوري. كما أن السيطرة على هذه المناطق من شأنه أن يزيد فرص عودة اللاجئين السوريين حسيما ترى أنقرة، التي تربط بين عودة اللاجئين وتأمين مناطق جديدة في الشمال السوري.

إخراجها من هذه المعادلة، ولا سيما أنها سوف تحمل على عاتقها مسؤولية تنفيذ القيام بالعملية العسكرية. كما أن تركيا تحتاج إلى المعارضة السورية في معركة كهذه، من أجل إضفاء شرعية على عملياتها العسكرية، انطلاقا من مبدأ أن مقاتلين سوريين يقومون بالعملية من أجل طرد «إرهابيين» من مناطق سورية.

أبدت فصائل من المعارضة السورية المسلحة استعدادها للمشاركة في أي عملية ضد الوحدات الكردية شرقي نهر الفرات

وما لبثت تركيا أن صعدت لهجتها إزاء الهجوم على مناطق شرق الفرات، حتى أعلنت المعارضة السورية عن كامل جاهزيتها من أجل خوض هذه المعركة. وقال القيادي في «لواء المعصم» التابع لـ «الجيش السوري الحر»، مصطفى سيجري: «إن السيطرة على مناطق شرق الفرات وحمايتها أولوية بالنسبة لفصيله». وأضاف سيجري في تغريدة على حسابه في موقع «تويتر»، أنه «بعد تثبيت اتفاق إلب بين روسيا وتركيا، «باتت حماية مناطق شمال شرق سوريا من تسليمها للأسد عبر صفقة، أولوية بالنسبة لنا». وأوضح سيجري أن اليد مدودة باتجاه الإخوة الكرد، داعيا إلى مبادرة وطنية لا مكان فيها «للإرهابيين» من أجل رسم مستقبل يسوده العدل والحرية للجميع.

تقارب الموقف التركي والأمريكي بالتزامن مع تصاعد لهجة التهديدات التركية، شهدت هذه الفترة إعادة شبيه كاملة للعلاقات السياسية والدبلوماسية بين تركيا وأمريكا.

وأعلنت كل من تركيا والولايات المتحدة عن توصلهما لاتفاق لرفع العقوبات المفروضة على وزراء أترك وأمريكيين في مؤشر جديد على تحسن العلاقات بين البلدين التي بدأت بالتحسن بعد إطلاق سراح القس الأمريكي أندرو برانسون في أكتوبر الماضي. وتراجعت حدة التوتر بين تركيا والولايات المتحدة، بعد إعلان أنقرة أنه تم رفع عقوبات متبادلة مفروضة على وزيرين لدى كل منهما.

من المتوقع أن تعتمد تركيا على فصائل المعارضة السورية في أي عملية عسكرية ضد ميليشيا الوحدات الكردية

كما الفت وزارة الخزانة الأمريكية العقوبات المفروضة على وزيرى العدل والداخلية التركيين، لترد وزارة الخارجية التركية إنها ستلغي بدورها العقوبات على وزير العدل الأمريكي جيف سيشنز ووزيرة الأمن الداخلي كيرستين.

ومنذ تلك الفترة، ويظهر المسؤولون الأتراك بشكل متكرر على الإعلام ليؤكدوا هذه التهديدات وعلى نيتهم بمهاجمة مناطق في شرق الفرات، وفي أواخر شهر أيلول الفائت، وعلى هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أعلن أردوغان عن نية بلاده توسيع المناطق الآمنة باتجاه شرق الفرات شمالي سوريا.

هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمد عملية «غصن الزيتون» العسكرية إلى منطقة شرق الفرات

وأضاف الرئيس التركي، أن بلاده تعتزم اتخاذ خطوة مهمة تجاه مناطق شرقي الفرات،، على غرار مناطق شمالي حلب. وأوضح أن هذه الخطوة في شرقي الفرات، ستكون شبيهة بالخطوات المتخذة في مناطق «درع الفرات وغصن الزيتون» شمالي سوريا. وكانت صحيفة «يني شفق» التركية قد نشرت تقريرا تحت عنوان «بيي كا كا في شرق الفرات.. أيام معدودة ورعب قاتل»، أكدت فيه عن وجود تحركات تركية وخطط عسكرية من أجل الهجوم على مناطق في شرق الفرات.

المعارضة السورية مستعدة

وتعتبر المعارضة السورية أحد اطراف الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها أو

الشعب» تمتلك الحق المشروع في الدفاع عن نفسها والرد على كل الاعتداءات. وقال القيادي في «قوات سوريا الديمقراطية» حقي كوياني: «إن استهداف تركيا هو بمثابة مد يد العون لتنظيم «داعش»،، موضحاً أن أنقرة تريد إحياء التنظيم مرة أخرى لرص صفوفه وشن الهجمات على المناطق الآمنة. وهدد كوياني، بأن «الوحدات الكردية» لن تقف مكتوفة الأيدي حيال هجمات تركيا على مناطق الشمال السوري.

تهديدات تركية

ويدوره جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تأكيدات بان بلاده سوف تهاجم الأطراف التركي من الحدود شرقي نهر الفرات ودمرت عربية عسكرية تركية.

وفي بيان منفصل، اعتبرت «وحدات حماية الشعب» أن «القصف نفذته الدولة التركية دون أي سبب ولمجرد رغبةها بزعزعة المنطقة وضرب استقرارها واختلاق بؤر للمشاكل في المنطقة». واتهم البيان تركيا بمساندة تنظيم «داعش» ومساعدته عبر تقديم العون له، في ظل انشغال القوات الكردية بقتال التنظيم في ريف دير الزور. وأشار البيان إلى أن «وحدات حماية

قيل الجيش التركي، ما أدى إلى مقتل عناصر من «الوحدات الكردية».

رد «الوحدات»

وبالمقابل، قالت «قوات سوريا الديمقراطية» التي تقودها الوحدات الكردية في بيان لها، إنها استهدفت عربية عسكرية تركية على الطرف التركي من الحدود شرقي نهر الفرات ودمرتها وذلك ردا على الاستهداف التركي. وقالت «هسد» في بيانها «إننا في قوات سوريا الديمقراطية، نحدد تمسكنا بحق الرد والدفاع عن أنفسنا ضد كافة أشكال الهجمات التي تتعرض لها مناطقنا، واستخدام هذا الحق طالما نطلب الأمر ذلك». وأضافت أنها ردت على الهجمات التركية في قرية (سيلم) التابعة لمدينة عين العرب، ودمرت عربية عسكرية تركية.

تصنف أنقرة «وحدات حماية الشعب الكردي» كتنظيم إرهابي وتسعى إلى القضاء عليه في سوريا

وفي بيان منفصل، اعتبر «وحدات حماية الشعب» أن «القصف نفذته الدولة التركية دون أي سبب ولمجرد رغبةها بزعزعة المنطقة وضرب استقرارها واختلاق بؤر للمشاكل في المنطقة». واتهم البيان تركيا بمساندة تنظيم «داعش» ومساعدته عبر تقديم العون له، في ظل انشغال القوات الكردية بقتال التنظيم في ريف دير الزور. وأشار البيان إلى أن «وحدات حماية

فريق صدي الشام

مع مرور الوقت، تزداد المؤشرات على اقتراب تركيا والمعارضة السورية من الدخول في معركة جديدة في منطقة «شرق الفرات» التي تسيطر عليها ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» التي تقودها «وحدات حماية الشعب الكردي» والتي تعتبرها تركيا امتدادا لـ«حزب العمال الكردستاني» «بي كا كا» المصنفة إرهابيا على اللوائح التركية.

هذه المؤشرات تتحدث عن معركة جديدة قد تشنها المعارضة السورية وتركيا على مناطق في شرق الفرات، تشبه إلى حد كبير معركة «غصن الزيتون» التي طردت عبرها «وحدات حماية الشعب» من مدينة عفرين، وقليلها معركة «درع الفرات» التي طُرد فيها تنظيم «داعش» من جرابلس والباب ومدن أخرى.

وشهدت الفترة الأخيرة تصاعدا للتهديدات التركية، بالتزامن مع عمليات قصف من الأراضي التركية على مناطق تسيطر عليها ميليشيا الوحدات الكردية في الشمال قرب الحدود السورية التركية.

وفي حال وقعت المعركة فإن مراقبين يتوقعون أن يكون الهدف منها إما «عين عرب» أو «تل أبيب» أو كلاهما معا، مع استبعاد أن تكون منبج هي الهدف كونها تخضع لنفاهم تركي - أمريكي يقضي بخروج «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«وحدات حماية الشعب» من المدينة، بالتزامن مع نشر دوريات تركية وأمريكية مشتركة، لذلك فالهدف ينصب إما على «عين عرب» أو «تل أبيب» بريف الرقة الشمالي الغربي، فما هي المؤشرات على اقتراب هذه المعركة؟

استهدافات الجيش التركي

وليس بعيد عن «عين عرب» و«تل أبيب»، فإن هاتين المنطقتين تعرضتا مؤخرا لعدة ضربيات مدفعية من قبل الجيش التركي، الذي أكد أنه استهدف مواقع لميليشيا الوحدات في تلك المناطق الحدودية. واستهدف الجيش التركي عدة مرات مؤخرا، محيط «عين العرب» بالمدفعية الثقيلة ما أسفر عن وقوع أضرار بشرية ومادية، وذكرت مصادر صحافية أن المنطقة المستهدفة على الضفة الشرقية من الفرات، وإنها تقصف من قبل المدفعية التركية للمرة الأولى.

قصف الجيش التركي العديد من مواقع ميليشيا «وحدات حماية الشعب» على الحدود السورية التركية

وبحسب صحيفة «حرييت» التركية، فإن القصف المدفعي استهدف مواقع للميليشيا الكردية في منطقة زور مغارة، بهدف القضاء على نشاطات الميليشيا المصنفة إرهابية في تركيا. ونقلت الصحيفة عن مصادر محلية أن القصف استهدف محاولات الوحدات الكردية للتحصين ونشر القناصة في تلك المنطقة، من دون صدور بيان رسمي عن الجيش التركي، وأشارت مصادر لوكالة «الأناضول» إلى أن القصف استهدف مواقع الميليشيا في المناطق المرتفعة المطلة على الحدود التركية «بهدف إعاقة الأنشطة الإرهابية للمنظمة وأعمال بناء الخنادق». كما تعرض معبر مدينة تل أبيب لاستهداف بقذائف الهاون والقناصات من



الجيش التركي سيعتمد على المعارضة السورية - انترنت

نظام الأسد يحول سوريا إلى آلة لتسويق القمح «البوتيني»



القمح السوري مهدد بالانقراض - انترنت

لروسيا، ولا سيما مع الانهيار الحاد الذي يعاني منه الروبل الروسي والمشاكل الاقتصادية المستمرة هناك. ويرى مراقبون أن روسيا بدأت من خلال القمح بحصد أولى ثمار تدخلها العسكري في سوريا، ولا سيما مع التنبؤات بأطماع روسيا الاقتصادية بالموارد السورية منذ بدء حربها إلى جانب نظام الأسد، كما أن هذه الصفقة، من شأنها أن تدق المسمار الأخير في نعش القمح السوري، وقتل أي محاولة لالتعاشه وهي في مهدها، لكي لا يؤثر على الصادرات الروسية.

وكانت المؤسسة السورية العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في حكومة النظام أعلنت عن شراء 200 ألف طن من القمح الروسي، منذ عدة أسابيع. وقال مصدر في حكومة نظام الأسد لـ «رويترز»: «إن الصفقة تمت بموجب مناقصة طرحتها حكومة النظام السوري سابقاً»، مشيرة إلى أن سعر طن القمح بلغ 255 دولاراً شاملاً تكلفة الشحن، في حين بلغت قيمة الصفقة كاملة 51 مليون دولار. ومن شأن هذه الصفقة التي تم الاتفاق عليها، أن تحقق فوائد اقتصادية كبيرة

لمليون طن، أي ثلثا إنتاج عام 2017، الذي بلغ فيه الإنتاج 1.7 مليون طن.

نظام الأسد استورد القمح الروسي وذلك أدى إلى تراجع إنتاج القمح في سوريا إلى أدنى مستوى له منذ ثلاثين عاما

ووردت روسيا خلال السنوات الماضية، مئات آلاف الأطنان من القمح إلى الأسواق السورية بموجب صفقات مع مسؤولي نظام الأسد، حيث بات القمح الروسي من الأساسيات في الأسواق السورية، فضلا عن قيام روسيا ببناء مطاحن خاصة بقمحها في سوريا والتحكم بهذا القطاع الحيوي الاستراتيجي. وكانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» قد أشارت الشهر الفائت إلى أن معدل إنتاج القمح في سوريا بلغ أدنى مستوياته منذ 29 عاما، موضحة أن إنتاج القمح لعام 2018 لم يتجاوز 1.2

صدي الشام - عمار الحلبي

نجح فلاديمير بوتين، بتحويل سوريا إلى عبارة عن آلة لتسويق القمح الروسي في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية، وذلك في خطوة جديدة من الفوائد الاقتصادية الروسية، التي ما كانت روسيا لتحلم بها قبل تدخلها العسكري إلى جانب نظام الأسد.

ومنذ عشرات السنوات الماضية، تعاني روسيا من صعوبة شديدة في تسويق قمحها في منطقة الشرق الأوسط، بسبب المنافسة الشديدة التي تواجهها في مقابل دولا أخرى تنتج أصنافا ممتازة من القمح.

الاتفاق

مؤخرا اتفقت حكومة نظام الأسد مع روسيا على تحويل سوريا إلى«مركز لتصدير القمح الروسي» إلى بقية بلدان المنطقة العربية، وقال وزير النقل في حكومة النظام علي حمود: «إنه تم الاتفاق مع الحكومة الروسية على أن تكون سوريا في المستقبل مركزا لتصدير القمح الروسي إلى بقية بلدان المنطقة».

تدخلت روسيا لصالح نظام الأسد مقابل السيطرة على الموارد الاقتصادية السورية على رأسها المحاصيل الاستراتيجية

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن حمود قوله أن «الاتفاق يتطلب توسيع المرافق السورية وإنشاء صوامع حبوب بطاقة استيعابية كبيرة»، موضحا أن تصدير القمح الروسي من سوريا إلى بلدان المنطقة يحتاج إلى سكة حديدية وطرق، مشيرا إلى جدية الجانب الروسي بهذا المشروع. وعملية الاتفاق هذه كانت قد سبقتها عدة إجراءات وتوقعات ومفاوضات بتحويل سوريا إلى مركز القمح الروسي. وكان

افتتاح معبر «نصيب» يزيد من معاناة السوريين اقتصادياً

صدي الشام - عمار الحلبي

بعكس ما كان متوقعا، ازدادت معاناة السوريين الاقتصادية، وانخفضت قوتهم الشرائية، وذلك بعد افتتاح معبر "نصيب" الحدودي بين سوريا والأردن، عقب اتفاق بين نظام الأسد والسلطات الأردنية. وكان وزير الداخلية في حكومة نظام الأسد محمد الشعار، قد أعلن في منتصف شهر تشرين الأول الفائت، أنه تم الاتفاق مع الجانب الأردني على إعادة فتح معبر نصيب الحدودي بين البلدين وذلك بعد ثلاث سنوات من إغلاقه من جانب السلطات الأردنية، بعد سيطرة المعارضة السورية على حدود البلدين. ونقلت وكالة "سانا" عن الشعار قوله إن "اللجنة الفنية السورية الأردنية اجتمعت اليوم في مركز جابر الحدودي

على الحدود السورية الأردنية وتم الاتفاق على الترتيبات والإجراءات الخاصة لإعادة فتح معبر نصيب جابر بين البلدين اعتبارا من يوم غد الاثنين".

وجاء ذلك بعد يوم واحد على إعلان الناطقة باسم الحكومة الأردنية جمانة غنيمة، أن معبر جابر - نصيب سيتم افتتاحه، وجاءت عملية الافتتاح، بعد مفاوضات استمرت لعدة أشهر بين نظام الأسد والسلطات الأردنية من أجل إعادة افتتاحه.

ارتفاع في الأسعار

بينما كان السوريون يترقبون افتتاح المعبر، من أجل كسر الحصار متوقعين انخفاض في قيمة السلع، حدث ما لم يكن متوقعا، حيث ارتفعت أسعار معظم السلع والمواد الأساسية بشكل كبير عقب افتتاح هذا المعبر.

وجاء الارتفاع، بحسب ما رصدت "صدي الشام" بعد الاستمرار الكبير للسلع والمواد الغذائية من السوق السورية، بواسطة الزوار الأردنيين، الذين وجدوا فيها فائدة كبيرة بسبب فرق العملة بين البلدين ما جعل أسعار السلع السورية رخيصة بالنسبة لحامل الدينار الأردني.

ارتفعت أسعار المواد الغذائية في سوريا بعد افتتاح معبر نصيب بنسبة تتراوح بين ثلاثة وخمسة بالمائة

ونقلت وسائل إعلام مقربة من النظام عن عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، محمد الحلاق، قوله إن بعض المنتجات

السورية زادت أسعارها بين 3 وحتى 5% بعد فتح معبر نصيب. وقال الحلاق: "إن سعر زيت الزيتون في درعا كان يعادل ٢٤ ألف ليرة للصفحة من وزن ١٦ كيلو غرام، لكنه ارتفع إلى ٢٦ ألف ليرة. وأضاف أن القوة الشرائية الموجودة لدى المواطن الأردني قوية، موضحا أن المائة دينار تشتري في سوريا ضعف ما تشتريه في الأردن. وبحسب رصد "صدي الشام" للأسواق السورية، فإن معظم أسعار السلع شهدت تحليقا واضحا منذ افتتاح معبر نصيب، وبدء المواطنین الأردنیون بالتدافع نحو الأسواق السورية، حيث ارتفع سعر كيلو الحوم البلدية الحمراء من ٣٦٠٠ إلى ٤٠٠٠ ليرة، فيما ارتفع سعر بعض الخضروات كالبطاطس والبندورة والخيار وغيرها. وارتفع سعر السكر ليصبح ٢٥٠



تدافع مواطنون أردنيون على البضائع السورية - انترنت

وساهمت بتحسين حياة المواطن الأردني بدلا من السوري".

لماذا التدافع نحو شراء البضائع السورية

وفقا للتصنيفات والمؤشرات الدولية التي تعطي مقاييس لغلغ الأسعار في الدول في العالم، فإن العاصمة الأردنية عمان تعتبر واحدة من أكثر مناطق الوطن العربي ارتفاعا في الأسعار، حيث تعتبر أسعار السلع فيها مرتفعة جدا مقارنة بدول أخرى، وتعتبر هذه الأسعار أضعاف مضاعفة مقارنة بدمشق. وكانت العاصمة السورية دمشق، قد احتلت الصدارة كأرخص مدينة للعيش في العالم بأسره، وذلك وفقا للاستقصاء السنوي لتكلفة المعيشة الذي تجريه "الإيكونوميست"، والذي يقارن أسعار أكثر من 150 سلعة خدمة في 133 دولة حول العالم، منها الخبز والسجائر والبنزين، وصنمت الدراسة كي تساعد مديري التوظيف على احتساب المرتبات العادلة، في حين احتلت العاصمة الأردنية عمان مراتب متقدمة كأغلى المدن العربية.

تدافع مواطنون أردنيون نحو الأسواق السورية بسبب الرخص الكبير في الأسعار مقارنة بالأسعار في الأردن

هذا الأمر، أدى إلى تدافع مواطنين أردنيين نحو الأسواق السورية من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية، ولا سيما بسبب الرخص الكبير في الأسعار مقارنة بالأسعار في الأردن، حيث يمكن للدينار الأردني الواحد أن يشتري الكثير من السلع في حين أنه غير كافي لشراء إلا أشياء بسيطة في عمان.

تصريف مليار ليرة بغضون أيام

وكان نائب رئيس جمعية الصرافين الأردنيين، مقبل المغيرة، قد قدر أن ما يتراوح بين 800 مليون إلى مليار ليرة سورية تم تصريفها منذ إعادة فتح حدود جابر يوم الاثنين الماضي، مضيفا أن الطلب على شراء العملة السورية من طرف مواطنين أردنيين لم يكن كله بهدف السياحة والشراء من الأسواق السورية، وإنما أيضا لتخزينها للمراهنة بعد توقعات ارتفاع الليرة السورية إثر زيادة الطلب عليها. وبين أن سعر صرف الليرة مع سيطرة النظام في سوريا على درعا كان 700 ليرة مقابل الدينار الأردني، ووصلت أحيانا إلى 750 ليرة، بينما ارتفعت الآن إلى 600 ليرة مقابل الدينار.

ارتفاع أسعار المحروقات يزيد هموم المواطنين في المناطق المحررة



الأسعار ارتفعت بشكل جنوني - انترنت

أكد «هنداوي» أن السبب يرجع إلى احتكار التجار لتلك المواد مؤكدا على أن الاتباء التي يسمعتها تقول بأن كافة المعابر مفتوحة سواء مع تركيا أو مناطق «هسد»، ومناطق النظام، إلا أن التجار ومن خلفهم يقومون باحتكار المحروقات مستغلين حاجة الناس إليها خاصة مع اقتراب فصل الشتاء.

ويشار إلى أن نظام الأسد و«قوات سورية الديمقراطية» «هسد» يسيطران على حقول النفط والغاز السورية، ويقومون بفرض رسوم وضرائب مرتفعة على الصهاريج وناقلات النفط التي تقوم بنقل النفط إلى مناطق سيطرة المعارضة السورية و«هيئة تحرير الشام»، وبالتالي فإن تلك الرسوم والضرائب تمود بالضرب على المواطن المجرى على دفعها للتاجر.

الطوب، ومع غلاء الأسعار سيجبرون على رفع أسعار الطوب أو التوقف عن العمل حتى يستقر سعر المحروقات ويعود إلى ساكن عليه سابقا.

بعض المهني في إدلب مهدة بالتوقف عن العمل بسبب غلاء أسعار المحروقات

ويقول «سليم» المهجر من القوطة الشرقية إن صاحب الورشة أخبره بأنهم قد يتوقفون عن العمل في حال استمر ارتفاع سعر المازوت والبنزين. وعن أسباب ارتفاع المازوت والبنزين

المتوسطة لنقل المشتقات النفطية من ريف حلب، وهي على شكل مجموعات صغيرة يديرها تجار من «المكتب الاقتصادي» التابع لـ«هيئة تحرير الشام». وتحتكر الشركة استيراد المواد النفطية من تركيا عن طريق معبر باب الهوى، من الغاز المنزلي والديزل والبنزين، كما تسيطر «هيئة تحرير الشام» على معبر مورق مع مناطق سيطرة النظام في ريف حماة الشمالي.

العملا مهدة

ويحصل «سليم هنداوي» في أحد معامل تصنيع «الطوب» من البيتون، ويحتاجون يوميا إلى منصات الليترات من المازوت والبنزين لتشغيل مولدات الكهرباء التي تمد آلياتهم بالطاقة كي تعمل على إنتاج

إلى 65 ألف ليرة سورية، وذلك أدى إلى أزمة حادة في ظل زيادة مستمرة في الطلب. واتهمت المصادر شركة «وتد للبترول» التابعة لـ«هيئة تحرير الشام»، باحتكار القسم الأكبر من المحروقات التي يتم توريدها إلى إدلب وتقوم بتخزينها في مستودعاتها.

وتمد الشركة السوق المحلي في إدلب بكميات محدودة بحيث تحافظ على الأسعار المرتفعة من أجل جني مزيد من الأرباح، وهناك أكثر من قطاع خدمي يتبع للمجالس المحلية التي تديرها «حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«الهيئة»، في إدلب، يستفيد من الأزمة ويرفع سعر خدماته مقابل ارتفاع مصادر الطاقة التشغيلية.

وبحسب مصادر إعلامية تمتلك شركة «وتد للبترول» أسطولا من الشاحنات

«وحدات حماية الشعب الكردي»، حيث يقوم التجار باستغلال الأوضاع لاحتكار وتخزين المحروقات وذلك يؤدي إلى ارتفاع أسعارها بشكل جنوني. ويزداد الطلب على المحروقات حاليا بسبب انخفاض درجات الحرارة وبدء بعض المشاريع الزراعية في الشمال فضلا عن حاجة السوق المحلي للوقود من أجل تشغيل المولدات والآليات.

زيادة الطلب

وبحسب مصادر فإن منطقة سيطرة فصائل «درع الفرات» شهدت ارتفاعا في أسعار المحروقات بنسبة عشرين في المائة على الأقل، وأصبح ثمن برميل المازوت بـ45 ألف ليرة سورية، أما في إدلب فقد وزادت الأسعار أكثر، ووصل سعر البرميل الواحد

صدى الشام - محمد بيطار

تظهر «أم محمد» طعام الغداء على موقد الحطب، جمع أطفالها بعض قطع القماش والنابليون التي رماها بعض الناس على الأرض تستخدمها كوقود بدلا من الغاز أو المازوت والكاز، تصميم الموقد يجعل الدخان يخرج عبر تمديدات نحو السماء، أشبه بمدفأة الحطب المنزلية.

تقول «أم محمد» لـ«صدى الشام» إن هذه الطريقة تعتمد منذ سنوات بسبب غلاء المحروقات، وقدرتهم المادية لا تساعد على شراء الوقود في ظل العمل البسيط الذي يمارسه زوجها، حيث يعمل يوما ويجلس أسبوعا، إلا أن الأزمة الأخيرة أثرت عليهم كثيرا بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

«أم محمد» عانت الحصار في حمص سابقا وعانت النزوح في مخيم بريف حماة قبل انتقالها مع زوجها وأطفالها إلى منزل آمنه لهم أحد أقاربهم في إدلب، وتدعو الله أن يفرج عنها وينتقم من النظام الذي هجرهم ومن التجار الذين يستغلون الحرب لـ«مص دماء الناس».

وشهدت مناطق سيطرة المعارضة السورية المسلحة ومناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام» في الشمال السوري ارتفاعا حادا في أسعار المحروقات وخاصة البنزين والمازوت مع بدء الأمطار وانخفاض درجة الحرارة في عموم المنطقة، الأمر الذي سيؤدي من معاناة المواطنين المثقلين بأنواع مختلفة من الهموم.

الاحتكار وزيادة الطلب أدت إلى ارتفاع أسعار المحروقات بشكل جنوني في إدلب وشمال حلب

وقالت مصادر لـ«صدى الشام» إن أسعار المحروقات ارتفعت بشكل جنوني وبنسبة وصلت في بعض المناطق إلى خمسين بالمئة وسط مخاوف باستمرار ارتفاع الأسعار في ظل الحديث عن احتمالية تسويع عملية عسكرية في المنطقة.

وأكدت المصادر أن ارتفاع أسعار المحروقات أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وعلى رأسها الخبز والخضار، كما أدى إلى ارتفاع أسعار المواصلات الخاصة والعامية واشترابات الكهرباء وأسعار المياه الصالحة للشرب أيضا.

ويأتي ذلك بالتزامن مع أنباء عن تحضيرات يقوم بها الجيش التركي بالتعاون مع المعارضة السورية المسلحة لشن عملية عسكرية ضد ميليشيا

«القانون رقم 10» يحرم أهالي حي التضامن من العودة

2500 منها للسكن مقابل عدم صلاحية ألف أخرى».

ويرجح سرور أن تكون الغالبية الساحقة من منازل المنطقة الثالثة غير صالحة للسكن، «كونها شملت مناطق الاشتباكات وهي منطقة أنفاق ومفخحات».

ترقيم وشجع أحمر

وتعمل اللجنة على ترقيم المنازل الصالحة للسكن وختمها بالشمع الأحمر، على أن يستلمها أصحابها بعد تقديم وثائق تثبت ملكيتهم لها. كما ستخضع المنطقة في وقت لاحق لإعادة التنظيم وفق القانون رقم 10، ما يعني أن مصير الأبنية الصالحة وغير الصالحة، عندما يبدأ تنفيذ المخطط العمراني، الهمد.

النظام يريد تطبيق القانون رقم ١٠ في حي التضامن ما يعني أن آلاف النازحين سوف يفقدون منازلهم

ويثير هذا القانون انتقادات واسعة، وأعربت منظمات حقوقية عن خشيتها من ألا يتمكن كثيرون من إثبات ملكياتهم بسبب عدم تمكنهم من العودة إلى مناطقهم أو إلى سوريا، أو لفقدانهم وثائق الملكية. ويزيد واقع البناء العشوائي من التعقيدات في حي التضامن حيث 10 في المئة فقط من الملكيات نظامية، وفق محافظة دمشق، ما يعني أنه ليس لدى غالبية الأهالي صكوك ملكية مسجلة في الدوائر العقارية بل إفادات سكن مكنتهم من الاستفادة من خدمات البنى التحتية وتسديد الضرائب. وتميز دمشق في عملية التنظيم بين الأحياء ذات البناء النظامي وتلك العشوائية. وفي الحالة الأخيرة، لن يحصل السكان على أسهم كونهم لا يملكون الأرض.

ويوضح سرور زاعما «لن ترمى الناس في الشوارع بل ستمنح بدل سكن أو سكا بدلا»، حسب قوله، لكن بالنسبة إلى المواطن أبو محمد فإن «ما يحصل ظلم لمواطنين سوريين صبروا لسنوات واختاروا الوقوف مع الدولة»، وفق تعبيره.

وشكل الأهالي لجنة تعقد اجتماعات متتالية مع محافظة دمشق، بعدما تبين لها أن عددا كبيرا من المنازل المصنفة غير صالحة للسكن لم تتضرر كثيرا جراء المعارك.

النظام لم يسمح للنازحين من حي التضامن بالعودة إلى الحي على الرغم من سلامة منازلهم

وقال أبو محمد، وهو اسم مستعار لأحد النازحين من الحي، إنه تفقد منزله الواقع في القسم الجنوبي من الحي، ولم يجد «طلقة رصاص واحدة» فيه، «جل ما في الأمر أنه نهب». ويقع منزله في كتلة أبنية تم تصنيفها غير صالحة للسكن، على حد قوله.

وعلى صفحة على موقع «فيسبوك» تحمل تسمية «مهجري حي التضامن»، كتب أحدهم «من حقنا عودتنا إلى بيوتنا وأماكننا وكذا أبنائنا»، ونشر آخر صورة للحي مع تعليق «لن نسكت حتى نسكن».

من بساين إلى منطقة عشوائية

وحتى العام 1967، كانت المنطقة عبارة عن بساين فر إليها آلاف النازحين من جنوب البلاد بعد احتلال إسرائيل لهضبة الجولان. وغضت دمشق الطرف عن البناء العشوائي الذي سرعان ما توسع مع توافد عائلات من محافظات عدة قصدوا العاصمة للعمل، أو التعلم، وفضلوا الإقامة فيها. وتضاعفت مساحة الحي تدريجيا. ومع توسع المعارك منذ العام 2012، انخفض عدد سكان الحي من نحو 250 ألفا إلى 65 ألفا، بينهم 25 ألفا نزحوا من أحياء مجاورة، وفق مختار الحي. وقسمت محافظة دمشق حي التضامن الذي يقدر عدد منازل به 25 ألفا إلى ثلاث مناطق جغرافية، تم مسح الأضرار في الأولى ويكاد ينتهي في الثانية. وقال رئيس اللجنة المكلفة من المحافظة مسح الأضرار، فيصل سرور، في تصريح للوكالة الفرنسية: «رأنا حتى الآن عشرة آلاف منزل، وأصدرنا تقارير عن صلاحية

الفرنسية: «بعد انتهاء العمليات العسكرية، دخلت الحي وكنت أتوقع دمارا كبيرا. لكنني وجدت زجاج بيتي المؤلف من أربع طبقات محطما فقط. فلم لا أعود إلى منزلي، أنا والآلاف غيري من السكان؟».

وكلفت محافظة دمشق لجنة لمسح الأضرار في حي التضامن، ولم يسمح النظام للنازحين بالعودة إلى منازلهم قبل انتهاء عملية تصنيف مباني الحي، للتأكد ما إذا كانت صالحة للسكن أم لا، وأثار ذلك احتجاجات واسعة بين السكان.

وعلى بعد أمتار من آخر نقطة أمنية يمكن الوصول إليها، تسد أكوام من الركام الطريق المؤدي إلى عمق الحي، بينما استحاتت أبنية طبقات مكدسة فوق بعضها، وتتوسط فجوة كبيرة منذنة جامع جراء قصف أصابه.

لا عودة لأحد

ويقول المحامي عثمان العيسمي (55 عاما) النازح من حي التضامن منذ سنوات إلى ضواحي دمشق، في تصريح لوكالة الأنباء



الحي تعرض لدمار كبير - انترنت

آلاف المعتقلين يتعرضون لـ«أساليب مافيوية» في سجون الأسد

صدي الشام - رصد

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في أحدث تقاريرها الذي تناول أبرز حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري في سوريا، إن ما لا يقل عن 95056 شخصا لا يزالون قيد الاختفاء القسري على يد الأطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا منذ آذار/ 2011 حتى آب/ 2018.

واحتوى التقرير 39 لوحة تم رسمها لأشخاص بارزين في الحراك الشعبي نحو الديمقراطية تعرضوا للاعتقال أو الاختفاء القسري من قبل مختلف أطراف النزاع، ومعظمهم أخفى من قبل نظام الأسد.

وبحسب التقرير فإن هذه اللوحات سوف يتم عرضها في معارض تجوب عدة دول في العالم.

وقال فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان: «نحاول أن نسلط الضوء وأن نحبي قضية المعتقلين دانما، ونسعى لأن يصل عدد اللوحات إلى مائة لوحة، هذه مجرد خطوة أولى، ونهدف إلى حشد تأييد جماهيري وسياسي ونقل اللوحات إلى عدد من دول العالم وإشراك حكومات تلك الدول في تحمل مسؤولياتها وكسب صوتهما لكي يظل ملف المعتقلين حاضرا، وإحراز تقدم في مجال الكشف عن مصيرهم والإفراج عنهم».

نظام الأسد

وذكر التقرير أن نظام الأسد كان أول أطراف النزاع ممارسة للاعتقال التعسفي بشكل منهج ضد مختلف أطباف الشعب السوري، حيث اتبع أساليب مافيوية، ونفذ معظم حوادث الاعتقال من دون مذكرة قضائية لدى مرور الضحية من نقطة تفتيش أو أثناء عمليات المداهمة.

وبحسب التقرير فإن المعتقل يتعرض للتعذيب منذ اللحظة الأولى لاعتقاله، ويحرم من التواصل مع عائلته أو محاميه، كما تنكر السلطات قيامها بعمليات الاعتقال التعسفي ويتحول معظم المعتقلين وبنسبة تفوق الـ 85 ٪ إلى حالات اختفاء قسري، وهذا التصرف وفقا للتقرير هو أمر مقصود ومخطط له بشكل مركزي من قبل النظام. وجاء في التقرير أن النظام لجأ إلى استخدام التعذيب داخل مراكز الاحتجاز منذ الأيام الأولى للحراك الشعبي، وتمت عمليات التعذيب بشكل مدروس ومعم على مراكز الاحتجاز كافة في سوريا مشيرا إلى أن الجرائم المرتكبة ضد المعتقلين درجت

صدي الشام - رصد

حذرت بلديات ومنظمات إيطالية، من عواقب مرسوم أمني حكومي متعلق باللاجئين تمت الموافقة عليه مؤخرا من قبل مجلس الشيوخ، وتم تحويله إلى مجلس النواب وفق ما نقله موقع «مهاجر نيوز».

وقال رؤساء البلديات إن المرسوم قد يؤدي إلى وقف نظام الاستقبال بشكل نهائي جراء تخفيض الأموال المخصصة له، وتجريد المهاجرين من حقوقهم، وتوسيع نطاق احتجازهم، ودفعهم للتخيم

ضمن سلسلة متواصلة الشدة، ويعتبر التعذيب الوحشي فيها أخطر جريمة خاصة عندما تمارس بهدف إلحاق أذى خطير بالجسم أو إحداث آلام شديدة بدوافع متعددة، إما بغرض انتزاع المعلومات أو الانتقام أو بث الخوف في صفوف بقية المعتقلين.

وأكد التقرير أن النظام ينكر وقوع عمليات التعذيب أو وفيات داخل مراكز احتجازه، على الرغم من إصداره مؤخرا منات من شهادات الوفاة لمختفين قسريا قد كانوا محتجزين لديه، وتشير شهادات الوفاة إلى أنهم ماتوا بسبب أزمات قلبية أو توقف تنفس مفاجئ، من دون أن تقدم للأهل أية معلومات إضافية حول ظروف وفاة المختفي، ومن دون الحصول أيضا على التقرير الطبي، أو تسليم جثمانه أو حتى إخبار الأهل بمكان الدفن.

انتهاك الدستور

ونوه التقرير إلى أن النظام انتهك الدستور السوري لعام 2012 لا سيما الفقرة الثانية من المادة 53، إضافة إلى انتهاكه المادة 391 من قانون العقوبات السوري.

وعلى الرغم من سن هذه القوانين التي تمنع التعذيب وتعاقب مرتكبيه، إلا أن التقرير أكد أن العمل لا يزال مستمرا حتى الآن بالمادة 16 من القانون 14 لعام 1969، التي بموجبها تعطى حصانة لرجال الأمن في حال ارتكابهم جرائم، إذ لا تجوز ملاحقتهم إلا بموافقة القائد المسؤول عنهم، ومن خلال هذه الحصانة حتى اليوم وعبر تاريخ المحاكم السورية لم يصدر أي حكم بالإدانة لأي عنصر أمن على ممارسته التعذيب ما يشكل طبقا للتقرير انتهاكا صارخا لكل القوانين الدولية والوطنية ولاتفاقية مناهضة التعذيب التي وقعت عليها «الحكومة السورية».

عمل مؤسسات الدولة بما يخدم المشاركة في الفعل الإجرامي أمر واضح الدلالة من خلال اعتقال أشخاص داعمين للحراك الشعبي، ثم إخفانهم قسريا، ثم إصدار شهادات وفاة لا تحمل معلومات عن سبب الوفاة ولا مكانها.

وجاء في التقرير أن الاختفاء القسري محظور بموجب القانون الدولي الإنساني العرفي (القاعدة رقم 98 والقاعدة رقم 117) وأيضا بموجب القانون الجنائي الدولي (المادة 7-1ط).

مجلس الأمن

وطالب التقرير مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع طارئ لمناقشة هذا الشأن الخطير الذي يهدد مصير قرابة 82 ألف شخص، ويرهب المجتمع السوري بأكمله، كما طالبه بإيجاد طرق وآليات لمنع النظام من التلاعب بالأحياء والأموال.

وأكد التقرير على أهمية أن يتخذ مجلس الأمن خطوات لإيقاف عمليات التعذيب والموت بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز التابعة للنظام، وإنقاذ من تبقى



يتعرضون لأساليب مافيوية

الاعتقال والإخفاء القسري؛ مشيرا إلى استبعاد الشبكة السورية لحقوق الإنسان للتزويد بجميع التفاصيل والمعلومات الإضافية.

كما طالب النظام بالتوقف عن إرهاب المجتمع السوري عبر عمليات الإخفاء القسري والتعذيب والموت بسبب التعذيب والتلاعب بالسجلات المدنية وتسخيرها لخدمة أهداف العائلة الحاكمة وتحمل التبعات القانونية والمادية كافة، وتعيض الضحايا ونويعهم من مقدرات الدولة السورية.

من المعتقلين في أسرع وقت وشدد على ضرورة اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لحماية المعتقلين من الموت داخل مراكز الاحتجاز.

وطالب التقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بالبدء في التحقيق في ظاهرة الاعتقال والإخفاء القسري؛ مشيرا إلى استبعاد الشبكة السورية لحقوق الإنسان للتزويد بجميع التفاصيل والمعلومات الإضافية.

وطالب التقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بالبدء في التحقيق في ظاهرة

مرسوم أمني حكومي يهدد استقبال اللاجئين في إيطاليا

وفي هذا السياق ذكرت منظمات إغاثة وإنقاذ أن عملية عبور البحر المتوسط بصورة غير قانونية من ليبيا إلى إيطاليا صارت خطرة على المهاجرين بدرجة غير مسبوقة.

وقالت منظمة «سي ووتش» للإغاثة والإنقاذ الأسبوع الماضي على موقع تويتر بأن مهاجرا من بين كل خمسة يحاولون الهروب عبر الطريق البحري يلقي حتفه، وبهذا تكون معدلات الوفاة بين المهاجرين في البحر المتوسط قد وصلت إلى مستوى غير مسبوقي.

وتستند منظمة الإغاثة والإنقاذ على أبحاث قام بها المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، الذي أثبت بناء على إحصائيات رسمية للأمم المتحدة وتقديرات العاملين بالمعهد ذاته أن معدلات الوفاة خلال الرحلات البحرية من ليبيا إلى إيطاليا وصلت في أيلول/ سبتمبر الماضي إلى 19%.

يموت غرقا واحد من كل خمسة مهاجرين يحاولون عبور البحر من ليبيا إلى إيطاليا

وكانت هذه النسبة تتراوح خلال الأشهر السابقة ما بين 0,1 ٪ إلى 8% كحد أقصى. ويستند المعهد في ذلك إلى أعداد المتوفين والمفقودين مقارنة بمن يصعدون إلى مراكب المهاجرين بصورة غير قانونية من سواحل ليبيا.

وتقول بيانات المنظمة الدولية للهجرة إن عدد من لقوا حتفهم خلال العام الجاري بلغ 1777 شخصا خلال محاولتهم عبور البحر المتوسط بصورة غير قانونية. وكان العدد الذي سجل العام الماضي في الفترة ذاتها هو 2749، وهو أكبر من العدد الحالي. ولكن العدد الكلي لمن خاضوا رحلة الهجرة خلال العام الماضي كان أعلى بكثير من العدد الكلي للعام الجاري. ويدعي المراقبون أن رحلة الهجرة صارت أكثر خطورة بسبب إجراءات الحكومة اليمنية الشعبية في إيطاليا. وقد لجأ مزيد من المهاجرين إلى اتباع طرق بحرية أخرى مثل الطريق البحري بين المغرب وأسبانيا.

يعني، ويعيدا عن أي إعلان آخر، أن نظام استقبال اللاجئين وطالبي اللجوء سوف يغلق بشكل نهائي».

يسمح المرسوم الأمني باحتجاز المهاجرين لمدة تتجاوز ٢١٠ أيام دون ارتكابهم أي جرم

وقرر بعض رؤساء البلديات، أن يتبنوا موقفا مباشرا بدلا من اللهجة التصالحية، حيث قالت فيرجينيا ميرولا عدة بولونيا، إنه «إذا لم يتم تغيير نص المرسوم الأمني، فسوف أقوم بالاتصال بجميع المدن والاتحادات والمتطوعين، فهناك طريق آخر ممكن بالفعل».

المرسوم يسمح باحتجاز المهاجرين وكان المجلس الإيطالي للاجئين من بين الذين وجهوا انتقادات للرسوم الأمني، وقال إنه «من شأن هذا المرسوم أن يفاقم مستوى حقوق طالبي اللجوء واللاجئين، وكذلك فعالية النظام نفسه».

وأوضح ماريو موركوني رئيس المجلس، أن «المرسوم يفعل هذا عندما يوسع أشكال الاحتجاز لطالبي اللجوء، الذين يمكن احتجازهم لمجرد أنهم يفتحصون هوياتهم، ودون أن يرتكبوا جرما، لفترة قد تصل إلى 210 أيام». ووصف الاتحاد الوطني للبلديات، المرسوم بأنه «واحد من أحلك الصفحات في تاريخ جمهوريتنا». بينما أعرب مركز الخدمة اليسوعية للاجئين «أسبالي»، عن استيائه بشأن استخدام الحكومة مرسوما عاجلا، والتصويت لصالح ظاهرة هيكلية مثل الهجرة، التي تكشف عدم القدرة على تجاوز منطق الطوارئ.

وتحدثت جماعة «ليجامبيني» البينية، عن «الإصرار الأيديولوجي الغنيد الذي يبديه وزير الداخلية ماتيو سالفيني، والذي يؤدي إلى تفكيك أهم أجزاء نظامنا للاستقبال، حيث سيكون لدينا إجمالا نحو 80% من الوافدين الذين سيجبرون على التخيم خارج المدن، لأنه سوف يتم تجريدهم من أي حق، فضلا عن إلغاء التكاليف والمشكلات على عاتق رؤساء البلديات».

ويشار إلى أن إيطاليا تعتبر محطة اللجوء الأولى للمهاجرين الفارين من سواحل القارة الأفريقية، وشهد البحر المتوسط أكبر عدد من حالات غرق المهاجرين مؤخرا.

مايو بيفوني عضو اتحاد البلديات الإيطالية لشؤون الهجرة، الذي قال إن الأمر الأول التوقف بشكل نهائي، كما رفض عددا كبيرا من الاتحادات وقطاع العمال محتوى المرسوم الأمني، على الأقل فيما يتعلق بالمهاجرين.

وأكد العمدة الإيطاليون، الذين طالما كانوا يميلون لصالح نظام الاستقبال، وفي طبيعة من تفاعلوا مع مخاوف السكان في مدنهم، أن هناك أمرين على الأقل يجب احترامهما حتى يمكن المضي قدما، وبأفضل أسلوب ممكن.

وأعرب العمدة عن قلقهم، على لسان



المرسوم يهدد اللاجئين – مهاجر نيوز

مقتل لاجئة سورية طعناً.. غضب وإضراب في جامعة غازي عنتاب



مقتل فتاة سورية تدعى "غنى أبو صالح" 19 عاماً ، طعناً بالسكين أثناء محاولة شخص سرقة حقيبتها، وذلك ليلة أمس، بالقرب من جامعة غازي عنتاب

تركيا تفتتح معبراً مع عفرين ومستشفى في الراعي شمال حلب

معابر جديدة، وأعلنت دخول معبر "غصن الزيتون" الحدودي مع منطقة عفرين،. وفي 24 مارس/آذار الماضي، تمكنت القوات التركية وقوات "الجيش السوري الحر"، في عملية "غصن الزيتون"، من تحرير منطقة عفرين بالكامل، من قبضة الميليشيات الكردية، بعد 64 يوما من انطلاقها.

من المتوقع أن يزيد افتتاح معبر غصن الزيتون من النشاط التجاري بين منطقة عفرين وتركيا

وكانت جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين "موصياد" التركية، قد افتتحت مكتبا تمثيليا لها في مدينة "أعزاز" الواقعة في منطقة عملية "درع الفرات" بريف حلب الشمالي، وفق ما نقله موقع "ترك برس".

تنشيط التجارة

وأوضح رئيس الفروع الخارجية لجمعية "موصياد" إبراهيم أويار، أن موصياد شرعت بافتتاح فرعها الجديد للمساهمة في تطبيع وتنمية المنطقة واستمرار تأمين دعم الحياة التجارية فيها، مشيرا إلى أن افتتاح المكتب سيساهم في تنشيط وتطوير حركة التجارة في منطقة "درع الفرات"، وخصوصا بين أعزاز وجرابلس وعفرين ومارع.

وتذكر أن الجمعية تهدف إلى إقامة منصة تجارية للمساهمة في تنشيط التجارة والاقتصاد في المنطقة بمشاركة 8 آلاف و100 رجل أعمال من تركيا. وشارك في افتتاح فرع "موصياد" مسؤولون عن الجمعية وتجار سوريون والعديد من رجال الأعمال الأتراك. وتأسست جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين "MÜSIAD" عام 1990 في مدينة إسطنبول، من قبل مجموعة من رجال الأعمال الأتراك المؤمنين بأن تركيا تحظى باحترام لدى العالم.

وتضم "موصياد" آلاف رجال الأعمال الأتراك، وأكثر من 35 ألف شركة، و1.5 مليون عامل، ولديها 212 مكتبا تمثيليا في جميع أنحاء تركيا، و149 نقطة تواصل في 56 دولة حول العالم.

بمدينة أعزاز بمحافظة حلب، قال تكين أرسلان، إن المستشفى يمتلك القدرة على استقبال ألف مريض يوميا، مضيفاً أنذاك أن الكادر العامل في المستشفى سيكون مشتركا بين الأتراك والسوريين.

معبر غصن الزيتون

وفي وقت سابق أيضا أعلنت وزيرة التجارة التركية "روھصار بكجان"، عن دخول معبر "غصن الزيتون" الجمركي الحدودي مع منطقة عفرين شمالي سوريا حيز الخدمة اعتبارا من 8 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي.

وجاء ذلك في كلمة ألقته أمام لجنة التخطيط والموازنة في البرلمان التركي، بخصوص ميزانية وزارتها لعام 2019، حيث لفتت "بكجان" إلى استمرار الوزارة في استثماراتها المتعلقة بتحديث المعابر الجمركية، وتطوير أدائها، فضلا عن افتتاح

الصحة التركية، كما افتتحت منظمة "كيرت آرت" التركية مركزا ثقافيا حمل اسم أول جندي تركي قتل خلال معركة "غصن الزيتون" في عفرين.

وتعتبر الحكومة والمنظمات التركية هي الداعم الرئيسي للأعمال الخدمية والإنسانية في منطقتي عفرين و"درع الفرات"، بإشراف من مجالس محلية على علاقة مباشرة بالسلطات التركية. وكان الحكومة التركية قد افتتحت في عام 2017 مستشفى في مدينة إعزاز وآخر في مدينة جرابلس بعد طرد تنظيم "داعش" من المنطقة.

وفي نيسان الماضي أعلن والي كليس التركية "محمد تكين أرسلان"، عن افتتاح أربعة مراكز صحية، ومبنيين للإدارة المحلية، ومبنى لفرع مؤسسة البريد التركية.

وفي كلمة ألقاها خلال افتتاح مستشفى

وقال طالب الهندسة المدنية في جامعة غازي عنتاب "محمد اليوسف"، لصحيفة "العربي الجديد" إن، ما حدث أثر في جميع الطلاب وكان الحزن واضحا اليوم في كافة أرجاء الجامعة، موضعا أن، عشرات الطلاب رفضوا دخول المحاضرات، وطلبوا بإلقاء القبض على القتيلين، كيلا تتكرر هذه الحادثة في منطقة الجامعة المكتظة بآلاف الطلاب.

وبدوره قال "علي الفاضل"، المدرس في إحدى مدارس مدينة غازي عنتاب إن الحادثة لاقت اهتماما واسعا من الأتراك في المدينة، وقد شارك مسؤولون في تشييع الجنازة، ورافقها عشرات الأتراك من المستشفى إلى المقبرة.

وأوضح أن، جيران عائلة "أبو صالح" من الأتراك زاروا العائلة وقدموا العزاء، ووعد مسؤولون في الوقت نفسه بإلقاء القبض على الفاعلين في أقرب وقت.

طلاب أتراك وسوريون أضربوا عن الدوام في الجامعة حتى يتم الاقتصاص من قتلة الطالبة غنى

كما دعا المجلس الإسلامي السوري وهو أعلى سلطة دينية معارضة، من مقره في إسطنبول، السوريين والأتراك لعدم الانجرار وراء من وصفهم بـ"المغرضين و المفسدين التابعين لجهات خارجية" الذين يرغبون في إشاعة الفتن و نشرها بهدف الإيقاع بين الشيعين، وأكد على ضرورة الإبقاء على المستوى اللانق والراقي في التعاملات.

وأضاف في بيان أن، ما قدمه الشعب والدولة التركية لم يقدمه أي بلد آخر، حتى أن السوريين والأتراك أصبحوا شعبا واحدا ومن غير المقبول أن يدخل بينهم المغرضون الذين يسعون لإفساد الود فيما بينهم، على حد تعبير البيان.

وشهدت مدينة غازي عنتاب توترات عديدة في وقت سابق بين مواطنين أتراك ولاجئين سوريين، لأسباب مختلفة، وأسفر بعضها عن اشتباكات وقتلى وجرحى من الطرفين، من بينها خلاف بين مالك تركي ومستاجر سوري عام 2014، تحول إلى اشتباك أسفر عن مقتل المواطن التركي، في وقت سابق، ما أدى لخروج مظاهرات تطالب بطرد السوريين.

سرقة هاتفها الجوال. مع الفارق الواضح بين القزيتين كون قضية الخاشقجي الفتاة جريمة جنائية إلا أن واجبنا جعلها قضية رأي عام باهتمامنا بها كأفراد كما أولينا قضية الخاشقجي اهتماما كبيرا حتى يأخذ القانون مجراه وتتم محاكمة الجاني. وكل الاتضاء احتراما للشباب أحمد غازي الذي أصيب بجروح بليغة إثر محاولته مساعدتها. أحمد غازي لا يزال في العناية المركزة دعواتكم له بالشفاء."

لقي مقتل الطالبة غنى أبو صالح استياء من قبل السوريين والأتراك في غازي عنتاب وطالبوا بمعاقة الجناة

وعبر الصحافي في تلفزيون سوريا "عمر الشيخ إبراهيم" عن حزنه، حيث كتب "فتاة في عمر الزهور رحمها الله و ألهم ذويها الصبر ونتمنى الشفاء العاجل للشباب الشهيد، ونسال الله أن يفرج عن السوريين فقد ضاقت بهم الأرض، يجب تعميم هذا الحادث بالمنصات التركية."

وأبدت "ريم الناصر" استغرابها من صمت الصحافة التركية عن الجريمة، فقالت: "عندما يكون الضحية سوريا تأخذ الصحف التركية إجازة، ويعمى المجتمع التركي عن جرائم أبنائهم بحق اللاجئين السوريين وحتى السوريين أنفسهم يسعون لإخفاء الجرائم التركية بحق أبناء شعبهم بينما عندما يكون القاتل سوريا وبجالة دفاع عن نفسه يبدأ الهجوم الإعلامي." ويذكر أن، حادثة القتل هذه ليست الأولى بحق اللاجئين السوريين في تركيا، فقد سبقتها العديد من الحوادث المماثلة معظمها بحق سيدات.

ويشار إلى أن تركيا تستضيف أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري، يتركز معظمهم في ولايات إسطنبول وغازي عنتاب وأورفا وأنطاكية وأضنة.

إضراب

وفي الشأن ذاته، أعلن طلاب سوريون وأتراك في جامعة غازي عنتاب التركية يوم الجمعة، إضرابهم عن الدراسة حتى يتم القبض على قاتلي الطالبة السورية.

صدي الشام - رنا العربي

لقي مقتل المواطنة السورية التركية والطالبة في جامعة غازي عنتاب "غنى أبو صالح" على يد لصوص حاولوا سرقتها عند عودتها من الجامعة برفقة الشاب "أحمد غازي" الذي نال أيضا عدة طعنات نقل على إثرها إلى العناية المشددة، استنكارا شديدا من الناشطين السوريين والأتراك على مواقع التواصل الاجتماعي فيما أقام مجموعة من الطلاب إضرابا عن الدوام في الجامعة مطالبين بإتزال أشد العقوبات بالقاتلين.

وأعرب رواد مواقع التواصل من الناشطين السوريين عن غضبهم وقالوا إن الطالبة "غنى أبو صالح" 19 عشر عاما، قتلت مساء الخميس الماضي على يد شابين يستقلان دراجة نارية حاولا سرقة حقيبتها أثناء عودتها من جامعة غازي عنتاب برفقة الشاب "أحمد غازي" الذي نال عدة طعنات وما زال يمكث في المستشفى.

وقال والد الفتاة على حسابه الشخصي في "فيسبوك": "هل ستهتمون بمقتل ابنتي كما اهتمتم بمقتل خاشقجي أوصلوا صوتي اصدقائي وأحبتي، وشاركوا منشوري ليصل الى أعلى المستويات، طفلة تقتل بالشوارع العام بغازي عنتاب."

ونشر "رضوان رضوان" صوراً قال إنها، من جنازة الشابة اللطيفة "غنى أبو صالح"، التي فارقت الحياة إثر طعنها بسكين من قبل شابين تركيي الجنسية حاولا سرقة هاتفها وحقيبتها وحين دافعت عن نفسها طعناها بالسكين طعنات قاتلة ولم يكتفيا بطعنها بل طعنا أيضا الشاب السوري الذي هرع لتجنتها حين تهجم عليها.

وكتبت "ملك طيفور" : "يد الغدر والاجرام تودي أمس بحياة زهرة من زهرات بلدي على يد لص تركي في غازي عنتاب... غنى أبو صالح... لروحك الرحمة والمغفرة والقصاص من القتل... فياي ذنب قتلت بسكينا سلت في صدرها حتى وصلت الى قلبها البريء الأبيض... أمن اجل حفة من الليرات والموبايل... فقط!!!!!!!"

وكتب "أحمد شيخ علي" على فيس بوك : "هل سنهتم بمقتل غنى أبو صالح كما اهتمنا بمقتل المرحوم خاشقجي؟ يتساءل والد الطالبة السورية في جامعة غازي عنتاب التركية، التي قُتلت إثر طعنها بالسكين من قبل سارق حاول

صدي الشام - ريم إسلام

افتتحت الحكومة التركية مستشفى يخدم أكثر من ألفي مريض يوميا في بلدة الراعي بريف حلب الشمالي شمال سوريا، كما افتتحت معبرا تجاريا بين عفرين السورية والأراضي التركية في ريف حلب الشمالي الغربي.

وكانت قوات "الجيش السوري الحر" قد سيطرت على المنطقتين سابقا بالتعاون مع الجيش التركي إثر عمليتي "غصن الزيتون" ضد الميليشيات الكردية، و"درع الفرات" ضد تنظيم "داعش" المصنفين على لوائح الإرهاب لدى أنقرة والمعارضة السورية.

وافتتحت تركيا مؤخرا مستشفى في مدينة الراعي بهدف زيادة الخدمات الطبية المقدمة في المنطقة، ونقلت "وكالة سممارت" المحلية عن مدير العلاقات

facebook

صدي افتراضي

محمد النبكي

يعني قطاع الفصائل والاحزاب في الشمال ما كان ناقصو غير قصة العلم الجديد!!!

عقبة محمد

لؤي العلي رئيس فرع الأمن العسكري يطالب المقاتلين السابقين في فصائل الجيش الحر غرب درعا بتسليم سلاحهم الفردي ويهددهم.

Mohammad Haj Bakri

يولد السوري سيزيفاً ويكبر ..
يجمع الأوطان في خُرج المآسي
ثم يمضي في سراپ..
نحن يا سيزيف أبناء الخراب..

علي ناصر

الرؤساء العرب اشقاء.

رجا قنطار

بعد تحرير سوريا من النظام وانشاء حكومة جديدة اذا تم منحك منصب وزاري اي وزارة رح تختار وليش ؟؟

أريج أحمد

الرحمة للشهداء الابرياء في دير الزور.

التدخين والسكري يهددان قلب المرأة أكثر من الرجل!



صدي الشام - رصد

خلصت دراسة بريطانية إلى أن النساء اللاتي اعتدن التدخين أو يعانين من مرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم أكثر عرضة للإصابة بآزمات قلبية مقارنة بالرجال، وفق ما نقله موقع «بي بي سي» بالعربية.

وقال الباحثون إنه ينبغي أن تحصل النساء على نفس المستويات العلاجية كالرجال، فضلا عن دعمهن للإقلاع عن التدخين، كما ينبغي على الأطباء الاهتمام بتحديد النساء المرضى المعرضات لهذه المخاطر، ولا يزال الرجال أكثر عرضة للإصابة بآزمات قلبية، بنسبة ثلاث مرات، مقارنة مع النساء.

وشملت الدراسة، التي أشرف عليها باحثون من جامعة أوكسفورد، نحو 500 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 69 عاما، مسجلين على قاعدة بيانات البنك الحيوي البريطاني «بيبو بنك».

وتوصلت الدراسة إلى أنه على مدار سبع سنوات أصيب 5081 شخصا بآول أزمة قلبية في حياتهم، تلثمهم من النساء، وعلى الرغم من

أن خطر الإصابة بآزمة قلبية بالنسبة للنساء أقل من الرجال خلال مراحل العمر، ففئة عوامل خطر معينة بدت أكثر تأثيرا بالنسبة لهن.

فالنساء اللاتي اعتدن التدخين هن الفئة الأكثر عرضة، بمعدل ثلاث مرات، للإصابة بآزمة قلبية مقارنة مع غير المدخنات، في حين يتضاعف الخطر في حالة التدخين عند الرجال، كما يزيد ارتفاع ضغط الدم من احتمال إصابة النساء بواقع 83 في المئة إضافيا، مقارنة بتأثيره على الرجال.

وأفادت الدراسة بأن الإصابة بمرض السكري، من النوع 1 والنوع 2، لها تأثير أكبر على النساء مقارنة بالرجال، حيث يقول الباحثون إنهم لا يعلمون لماذا ترتبط هذه العوامل بالنوع، ولا يمكن استخلاص استنتاجات قاطعة بشأن السبب والتأثير، لكنهم يتنبون بعض النظريات.

وقد يكون السبب في ذلك عوامل بيولوجية، فعلى سبيل المثال قد يحمل مرض السكري من النوع 2، الذي يرتبط غالبا بسوء النظام الغذائي وأسلوب الحياة، تأثيرا مختلفا على قلب المرأة مقارنة بالرجل.

وتقول الدراسة إن النساء لا يدركن عادة أنهن معرضات للإصابة بأمراض قلبية، وربما يكون

مقدار حصولهن على الرعاية والخدمة الطبية أقل من الرجال.

وقال الباحثون في دراسة مصاحبة إن الرجال ربما هم الفئة الأكثر عرضة للآزمات القلبية، لكن أمراض القلب هي الأكبر فتكا بالنسبة للنساء في بريطانيا.

وقالت إليزابيث ميليت، المشرفة على الدراسة وخبيرة علم الأوبئة في معهد جورج للصحة العالمية لجامعة أوكسفورد: «يؤثر مرض القلب أيضا على النساء، ويجب الاعتراف بذلك»، وأضافت: «تحتاج المرأة إلى أن تدرك أنها تواجه خطرا، على الرغم من تدشين الكثير من الحملات». وقالت: «إنه شيء معقد وطويل الأجل للعمل عليه، ربما بسبب مجموعة من العوامل، بيولوجية واجتماعية».

وأضافت أنه في المستقبل قد يكون معدل إجمالي إصابة المرأة بآزمات قلبية مماثلا للرجال.

وقال المشرفون على الدراسة إن النساء اللاتي يعانين من مرض السكري وضغط الدم المرتفع و التدخين «ينبغي أن يدركن مستوى المخاطر مقارنة بالكثير من الرجال».

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

مغني ومطرب لبناني

هل ممن بيننا من يرجو النصر المرجو من الله دون أن يخجل مما اقترف في هذه الستة أعوام، نذكر منهم أسماء ولكن من منهم مازال بيننا، قد هربوا من همجيتنا الفاجرة حقاً إلى رحمة ربهم.

الحل السابق:

موريتانيا

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

4	5	8	9	7	1	3	6	2
6	1	3	2	8	5	4	9	7
2	7	9	4	6	3	5	8	1
7	3	1	6	9	2	8	4	5
5	9	4	8	1	7	6	2	3
8	2	6	3	5	4	1	7	9
1	6	2	5	4	9	7	3	8
9	8	7	1	3	6	2	5	4
3	4	5	7	2	8	9	1	6

ا	ا	ل	ل	ه	ا	ل	س	ت	ة	و	ا
ل	ن	ن	ر	م	ه	ل	ه	م	ن	ه	س
م	ذ	ك	ب	ن	ا	م	م	ا	د	ر	م
ر	ك	ل	ه	ه	ئ	م	ج	ن	و	ب	ا
ج	ر	و	م	م	ا	ن	ي	ة	ن	و	ء
و	م	ن	ه	م	ن	م	ت	ر	م	ا	ي
ي	خ	ج	ل	ل	ن	ن	ج	م	ه	ر	
م	ا	ز	ا	ل	ي	ا	ا	ا	ا	ذ	ج
ب	ي	ن	ن	ا	ب	ق	ا	ف	ك	ه	و
ف	م	ا	و	ع	ا	ت	ل	ل	ف	م	ن
ق	م	ن	ح	ق	ا	ر	ى	ا	ي	و	ر
د	ي	ر	ح	م	ة	ف	ر	ص	ن	ل	ا

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

أفقي:

1. مطرب ومغني لبناني - صلح
2. مغنية سورية معارضة - رخو
3. استسلام - أزال ستره
4. من أشهر شعراء العرب - غم
5. أنا (مبغثرة) - اكتمل - مزاح
6. السارق (معكوسة) - تكدس
7. الجزء من عشرة (معكوسة) - فطن
8. يكلف - مثير للانتباه - متشابهان
9. قتل - أصفر من الجبل (م) -حرف ناصب (م)
10. واحدة السائل - إخبار - آثار
11. حرف جر - مائدة - عاتب
12. محروقات - مرض مميت

عمودي:

1. مغنية وممثلة لبنانية - في الوجه
2. معلق رياضي تونسي شهير
3. ممثل سوري كوميدي
4. حرف نفي (م) - من القاب عمر بن الخطاب
5. غرسات - للتمني
6. قرع - جمعت - نير
7. سجنى (معكوسة) - مادة قاتلة
8. واجبي - المدة من الزمن
9. يشعر - كتم
10. حزني - رحب
11. خاصته - رج - مدينة في طرطوس
12. متضمنة - حيوان صحراوي

الحل السابق

عمودي

1. فراس الخطيب
2. إيران - سن - ردع
3. داوي - فر - يقلد
4. بلي - ين - ود
5. أب - اخرس - الله
6. ختم - وبا - أو
7. طبيب - ضخه - ال
8. اسعد - شمس - بل
9. ثورة - محارب
10. عراء - أصيل
11. مر - أساطير - أي
12. عسر - خراب - ضد

أفقي

1. فاديا خطاب - مع
2. ريال بيتيس - عرس
3. أروي - ميعثر
4. يأس (معكوسة) - دواء
5. أن - يخوض - رأس
6. فنربخشة - أخ
7. خسر - ساهم - مطر
8. طن - سم - يا
9. بدوم - حارب
10. برق - لا - باص
11. دليل - الرياض
12. رعد - همل - بليد

برشلونة يسقط مع عودة ميسي.. والمان سيتي يحسم ديربي مانشستر



السقوط الثاني لبرشلونة - انترنت

البطولات المحلية والقارية، وبايرن ميونخ ضد تشيلسي في كأس السوبر الأوروبي، وديربي مانشستر في البطولات الإنجليزية. وجاء الفوز ليؤكد أولا القدرات الفذة للفائز والتي تؤهله للاحتفاظ باللقب هذا الموسم، ويبرهن ثانيا على وجود مشاكل حقيقية لا يمكن نكرانها في يونايتد، في ظل عدم تمتع التشكيلة بالعمق المطلوب. وبشكل عام، حافظ سيتي في هذه المباراة على هويته الفنية، بل وأضاف إليها بعض الواقعية في الشوط الثاني، من خلال إجراء تبديلات تبدو للوهلة الأولى دفاعية. وبقي مدرب السيتي جوسيب جوارديولا وفيما لطريقة لعبه المفضلة 3-4-3، بوجود الثاني إيميريك لابورت وجون ستونز في العمق الخلفي، بإسناد من الظهيرين كابل ووكر (يمين) وبينجامين مندي (يسار). وظل فرناندينيو يلعب دور الجندي المجهول كلاعب وسط متأخر، مانحا الحرية للثنائي دافيد سيلفا وبرناردو سيلفا في صناعة الألعاب والتقدم نحو منطقة الجزاء، من أجل استغلال انشغال مدافعي الخصم لمراقبة تحركات رأس الحربة سيرجيو أجويرو.

ولعب الدولي الجزائري رياض محرز على الجناح الأيمن، مقابل وقوف الدولي الإنجليزي رحيم سترلينج على الجناح الأيسر.

المدرّب الإسباني ييب جوارديولا بات أكثر مدرّب يهزم البرتغالي جوزيه مورينيو

وفي الناحية المقابلة، فضل مدرب مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو الإبقاء على المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو رغم تعافيه من الإصابة، وأشرك ماركوس راشفورد في المثلث الهجومي مع جيسي لينجارد وأنتوني مارسيال على حساب الدولي التشيلي أليكسيس سانتشيز. واقتد الفريق للألعاب الخلاقة في وسط الملعب، لوجود 3 لاعبين أصحاب نزعات دفاعية في في خط الوسط وهم نيمانيا ماتيتش وأندير هيريرا ومروان فيلاني، مقابل الثبات على رباعي الدفاع المكون من لوك شاو وكريس سمولينج وفكتور ليندولوف وأشلي يونج.

وبدوره أكد الكاي جوندوجان، لاعب مانشستر سيتي ومحرز أحد الأهداف في انتصار فريقه على مانشستر يونايتد، أن الهدف الثالث كان «مهما للغاية»، لتجنب تكرار سيناريو المواجهة السابقة بينهما في إبريل /نيسان الماضي.

وفي المواجهة الأخيرة بينهما على ملعب (الاتحاد) تمكن «الشياطين الحمر» من العودة في اللقاء والفوز (3-2)، بعدما كان السيتي متقدّم بهدفين دون رد.

وقال اللاعب الألماني في تصريحات لشبكة قنوات (سكاي سبورتس): «تسجيل الهدف الثالث كان أمرا في غاية الأهمية بالتأكيد، لأن نتيجة (2-1) كان يسهل تعويضها مثلما حدث في المواجهة السابقة، ولكنني أحبطت عودة يونايتد». وأضاف: «عند دخولي إلى أرضية الملعب طالبني بالاحتفاظ بالكرة واستغلال المساحات الفراغة وصناعة الفرص أيضا وفي النهاية نجح الأمر».

المصاب بول بوجبا، وفضّل إشراك ماركوس راشفورد على حساب أليكسيس سانتشيز في خط الهجوم، وجلس المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو على مقاعد البدلاء بعد شفائه من الإصابة.

وهدد مانشستر سيتي مرمى خصمه في الدقيقة الثانية، عندما تلقى برناردو سيلفا تمريرة مميزة من لاعب الوسط فرناندينيو قبل أن يتقدم بالكرة ويسدد بجانب المرمى. وافتتح صاحب الأرض التسجيل في الدقيقة 12، بعدما أرسل رحيم سترلينج كرة عرضية تابعها برناردو سيلفا، قبل أن تخرج من الملعب لتصل إلى دافيد سيلفا الذي وضعها في الشباك من مسافة قصيرة.

حافظ مانشستر سيتي على صدارة الدوري الإنجليزي بعد فوزه في مباراة الديربي

وانتظر يونايتد حتى الدقيقة 25 ليهدد مرمى السيتي عندما وصلت الكرة إلى مارسيلال الذي أطلق تسديدة في جسد المدافع جون ستونز، وبعدها أغلق يونايتد المنافذ أمام منافسه، حتى الدقيقة 44، عندما قابل أجويرو كرة عرضية من برناردو سيلفا ليهز الشباك الجاتبية.

وما أن بدأ الشوط الثاني، حتى عزّز مانشستر سيتي تقدمه في الدقيقة 48، بعدما وجه رياض محرز كرة نحو اليمين إلى أجويرو الذي سدد من داخل منطقة الجزاء كرة قوية فوق الحارس دافيد دي خيا ودخل الشباك.

واستقبل سترلينج تمريرة فوق المدافعين من فرناندينيو لكنه تباطأ في التسديد من مسافة قريبة لتقطع الكرة من أمامه في الدقيقة 55، ودخل لوكاكو إلى تشكيلة يونايتد بدلا من جيسي لينجارد، ليحصل فورا على ركلة جزاء إثر عرقلته من إيدريسون حارس السيتي، ونفذ مارسيلال الركلة بنجاح في الدقيقة 58.

وأجرى مانشستر سيتي تبديله الأول بإخراج محرز وإشراك الألماني ليروي ساني، وتصدى دي خيا لتسديدة من خارج منطقة الجزاء لفرناندينيو بالدقيقة 67، ثم قام يونايتد بتبديل مزدوج، ليدخل خوان ماتا وأليكسيس سانتشيز بدلا من أندير هيريرا وراشفورد.

وانطلق سترلينج بهجمة مرتدة من الناحية اليمنى قبل أن يمرّر إلى ساني الذي أطلق الكرة نحو المدرجات بالدقيقة 74. وأخرج جوارديولا مهاجمه أجويرو وزج بلاعب الوسط الألماني الكاي جوندوجان الذي دق المسمار الأخير بعش يونايتد في الدقيقة 86، عندما تابع عرضية برناردو سيلفا من مسافة قريبة في الشباك، لنتتهي المباراة بفوز السيتي بنتيجة 3-1.

مورينيو الضحية

وذكرت شبكة «سكواكا» للإحصائيات، أن مورينيو بات أكثر مدرب يتفوق عليه جوارديولا في مسيرته التدريبية. وأوضح أن المدرب الإسباني تفوق على نظيره البرتغالي 11 مرة، تتضمن اللقاءات التي تنتهي لصالح أحدهما ببركلات الترجيح.

وقابل جوارديولا مع مورينيو في 3 جهات مختلفة أبرزها كلاسيكو الليجا بين برشلونة وريال مدريد في مختلف

عليها بشكل كامل (أمام إنتر ميلان) ولكن اليوم لم نتحكم باللقاء».

ديربي مانشستر

وفي مانشستر بالجنترا حسم مانشستر سيتي ديربي المدينة أمام جاره مانشستر يونايتد، بالفوز عليه 3-1، على ملعب «الاتحاد»، ضمن منافسات الجولة الـ12 من البريميرليج.

وأحرز أهداف مانشستر سيتي كل من دافيد سيلفا (الدقيقة 12) وسيرجيو أجويرو (الدقيقة 48) والكاي جوندوجان (الدقيقة 86)، فيما سجل أنتوني مارسيال هدف يونايتد الوحيد في الدقيقة 58 من ركلة جزاء.

واستعاد مانشستر سيتي الصدارة بعدما رفع رصيده إلى 32 نقطة، متقدّما بفارق نقطتين عن ليفربول الذي فاز في وقت سابق على فولهام 2-0. أمّا مانشستر يونايتد، فتجمّد رصيده عند 20 نقطة في المركز 8.

وأجرى مدرب مانشستر سيتي جوسيب جوارديولا تعديلين على تشكيلته الأساسية التي هزمت شاختر دونيتسك بداساسة نظيفة بمسابقة دوري الأبطال، حيث عاد المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أجويرو لصفوف الفريق على حساب البرازيلي جابرييل جيسوس، فيما لعب الفرنسي بنجامين ميندي في مركز الظهير الأيسر بدلا من أوكسندر زينتشينكو.

أمّا مدرب مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو، فعمد إلى إشراك لاعب الوسط البلجيكي مروان فيلاني بدلا من الفرنسي

الأول. في كل مرة تقلص فيها الفارق كانوا يعودون ويسجلون في مرماها مجددا. لقد بدأنا اللقاء بشكل جيد، وكنا نضغط، وفجأة تغير مجرى اللعب ولم نتمكن من العودة». وأضاف: «لبس صحيحا أنهم سيطروا على منطقة وسط الملعب، ولكن المشكلة كانت في أننا لم نتحكم بجريبات اللقاء، ففي الشوط الأول قعنا مستوى سيء».

أضاع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ضربة جزاء أمام ريال بيتيس

وركّز فالغيريدي على المشاكل الهجومية للفريق اليوم، دون الحديث عن مستوى المدافعين أو لاعبي الوسط، قائلا: «نحن لم نهاجم بشكل جيد في موقف 4 ضد 4. كان لدينا مشاكل عدة».

وأردف: «لقد جننا من سلسلة نتائج إيجابية للغاية، اليوم لم تكن على ما يرام في الشوط الأول، وأفقدنا لشيء ما، وفي الشوط الثاني قمنا بالضغط الهجومي بشكل مكثف».

وعن مشاركة فيدال، قال المدرب: «قررنا إشراك فيدال، لأن المباراة كانت بحاجة لمن يحرّكها. المواجهة لم تكن تحت سيطرة أحد، ولكنها كانت مثل المعركة، وهو من اللاعبين الذين يؤثرون في الملعب». وبخصوص المشاكل الدفاعية، اختتم: «لقد أتوا المباراة بدافع كبير. مثل تلك الأمور في مواجهات أخرى كنا نسيطر على الوضع، ونحن جننا من مواجهة سيطرنا

ودفع فالغيريدي بكارليس ألينيا بدلا من سيرجيو بوسكيتس في خط الوسط في الدقيقة (9) من المباراة.

وعاد جيوفاني لو سيلسو لتسجيل الهدف الثالث لريال بيتيس في الدقيقة 71، بتسديدة قوية فشل تير شتيجن في التصدي لها.

ونجح البديل أرتورو فيدال في تسجيل الهدف الثاني لبرشلونة، في الدقيقة 79، حيث أرسل ميسي كرة سحرية لمينير الحدادي بين مدافعي بيتيس، ليمررها الحدادي أمام فيدال الذي أسكنها في الشباك. وتلقى إيفان راكيتيتش البطاقة الحمراء بعد الإنذار الثاني في الدقيقة 81، إثر تدخله العنيف على لو سيلسو.

وسجل سيرجيو كاتاليس الهدف الرابع لريال بيتيس في الدقيقة 83، حيث استغل تمريرة عرضية من فيريو، وسدد كرة قوية على يسار شتيجن. وحاول لاعبو برشلونة تكليس الفارق، وسجل ميسي الهدف الثالث في الدقيقة الـ93، بعد تمريرة من فيدال، وتنتهي المباراة بالهزيمة.

برشلونة السيء

ومن جانبهِ انتقد إرنيسستو فالغيريدي، المدير الفني لبرشلونة، المستوى الذي ظهر به لاعبو فريقه أمام ريال بيتيس، وقال فالغيريدي، في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «بدون انتقاص من أداء الخصم الذي كان خطيرا واستقل أسلحته، لا يمكن أن نقول إنهم كانوا الأفضل، ولكن نحن لم نكن جديين».

وتابع: «لقد خسرنا المباراة من الشوط

صدى الشام - محمد عجم

سقط برشلونة الإسباني أمام ضيفه ريال بيتيس برعاية في ليلة عودة نجمه الأول ليونيل ميسي من الإصابة ليتوقف قطار الفريق مجددا في الدوري الإسباني، فيما نجح مانشستر سيتي في قطف نقاط مباراة ديربي مانشستر بثلاثية ليحافظ على صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز. وتلقى فريق برشلونة الخسارة الثانية له في الليجا هذا الموسم، بعدما سقط أمام ريال بيتيس على ملعب «كامب نو»، بنتيجة (3-4) ضمن منافسات الجولة الـ12، وسجل لريال بيتيس فيريو، وخواكين، ولو سيلسو، وكاتاليس في الدقائق (20، 34، 71، و83) على الترتيب، بينما سجل لبرشلونة ميسي هدفين في الدقيقتين 68 و93، وفيدال في الدقيقة 79.

وتجمد رصيد برشلونة عند 24 نقطة في صدارة الترتيب، بينما رفع ريال بيتيس رصيده للنقطة 16 في المركز الـ12.

وبدأ برشلونة التهديد في الدقيقة الأولى من المباراة، حيث انطلق البرازيلي مالكوم، وأرسل كرة عرضية لميسي الذي سدد بعيدا عن المرمى، فيما سدد سيرجيو بوسكيتس كرة قوية في الدقيقة الـ2، جاءت أعلى مرمى ريال بيتيس، واستمرت محاولات البلوجرانا عبر مالكوم وميسي. وافتتح ريال بيتيس التسجيل عبر جونيور فيريو في الدقيقة 20، مستغلا تمريرة في العمق من كارفاليو وانطلق على الجبهة اليسرى وراوغ سيرجي روبريرتو وسدد على يمين تير شتيجن، بينما تألق الحارس لوبيز لاعب بيتيس في التصدي لتسديدة من الفرنسي كليمنت لينجلت لاعب برشلونة في الدقيقة 25.

ومن ركلة حرة لبرشلونة، سدد ليونيل ميسي كرة على مرمى بيتيس، لكنها كانت سهلة للحارس لوبيز في الدقيقة 26، ونجح خواكين في تسجيل الهدف الثاني لريال بيتيس، في الدقيقة 34، بتسديدة على أقصى يمين تير شتيجن، بعد تمريرة من كريستيان تيو.

وكان خواكين على أعتاب تسجيل الهدف الثالث لبيتيس في المباراة، حيث سدد كرة قوية، مرت بجانب مرمى تير شتيجن، وسعى لويس سواريز لتكليس الفارق، حيث سدد كرة مرت أعلى مرمى لوبيز في الدقيقة 42، وفشل برشلونة في العودة لينتهي الشوط بتأخر البارسا. ومع بداية الشوط الثاني، قرر فالغيريدي الدفع بأرتورو فيدال بدلا من أرثر، وفي أول لمسة له انطلق وسدد كرة قوية تصدى لها حارس بيتيس في الدقيقة 46.

تلقى برشلونة خسارته الثانية هذا الموسم في الدوري الإسباني

واستمرت محاولات البلوجرانا لكن دون أي فائدة، وقرر فالغيريدي إشراك منير الحدادي بدلا من البرازيلي مالكوم لتنشيط الخط الهجومي، أما على الجانب الآخر، أشرك كيكي سيتين المدير الفني لريال بيتيس سيرجيو كاتاليس بدلا من خواكين، ثم ليون بدلا من لورين، وأخيرًا تاكاشي بدلا من لو سيلسو.

وفي فرصة خطيرة بالشوط الثاني، سدد تيو كرة قوية مرت بجانب مرمى تير شتيجن في الدقيقة 63. وقلص ليونيل ميسي الفارق للبلوجرانا في الدقيقة 68، من ركلة جزاء، احتسبها الحكم على كريستيان تيو بعد التحامه القوي ضد جوردی ألبا.



حافظ على الصدارة - رويترز



مشردون في خيام الوطن



طفلة نازحة من ريف حماة تقيم في مخيم غرب مدينة إدلب ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٨ - تصوير: عامر السيد علي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
SNP
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: جلال بكور
الاعراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى